

الضبط الاستنادى

فى النظم الآلية

إعداد

أمل وجيه حمدي مصطفى

مدرس مساعد قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

١- مقدمة :

وتنبع الحاجة إلى الضبط الاستنادى من أن المكتبة أو مركز المعلومات قد تفاجأ بتنوع وتعدد المداخل المستخدمة فى الفهرس ، سواء بالنسبة للأسماء أو لرؤوس الموضوعات التى تشير للشئ نفسه ؛ نتيجة لواحد أو أكثر من الأسباب التالية (٢) :

- * تغير اسم أو شكل الشخص أو استخدامه لاسم مستعار .
- * تشابه اسم الشخص مع اسم شخص آخر .
- * تعقد بعض أسماء الأشخاص بسبب الجنسية أو الاختلافات فى الممارسات والتقاليد للبلاد المختلفة أو بسبب التغييرات فى اللغات المستخدمة فى أعمال المؤلف .
- * تغير أسماء الهيئات أو اندماج هيئة مع أخرى أو انفصال هيئة عن أخرى أو انقسام هيئة

تمثل عملية الضبط الاستنادى عنصراً أساسياً من متطلبات إنشاء الفهارس والبيبلوجرافيات وقواعد البيانات نظراً لما تحققة هذه العملية من الدقة والثبات فى استخدام أشكال المداخل أو نقاط الإتاحة Access Points ، كما أنها توفر نقاط الإتاحة من الأشكال المختلفة والمتصلة ببعضها عن طريق الإحالات ، ومن ثم فهى تلعب دوراً أساسياً فى أداء الفهرس - بشكل خاص - لوظيفتيه الأساسيتين^(١) : الإيجاد ، والتجميع . وهذه الوظيفة الأخيرة على وجه الخصوص تفيد إلى حد كبير من الضبط الاستنادى حيث إن ربط وعرض أعمال مؤلف معين ، وطبعات عمل معين ، والأعمال عن موضوع معين يستوجب توحيد شكل المدخل الذى تتم عملية الاسترجاع اعتماداً عليه ، وهذا هو جوهر ما يقوم به الضبط الاستنادى .

(١) محمد فتحى عبد الهادى ، (١٩٩٣) ، المعالجة الفنية لأوعية المعلومات : الفهرسة - التصنيف - التكتيف - الضبط الاستنادى . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٣ . - ص ١١٠ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ١١٢ - ١١٣ .

ولا تختلف أهمية الضبط الاستنادى فى النظم التقليدية عنها فى النظم الآلية احسبة فكلاهما فى حاجة إلى ضبط وتوحيد للمداخل المستخدمة فيهما ، وعلى الرغم مما تتيحه النظم الآلية من إمكانيات استرجاعية كبيرة ومعقدة كالربط بين أكثر من مدخل فى الوقت نفسه والبحث بالتر... إلخ ، إلا أن ذلك لا يغنى بأى حال من الأحوال عن ضرورة ضبط وتقنين وتوحيد المداخل ذات الأشكال المختلفة ، سواء لأسماء المؤلفين والهيئات أو الهجاءات المتنوعة للعناوين أو رؤوس الموضوعات لضمان تيسير تبادل البيانات والضبط الجيوجرافى العالمى لأوعية المعلومات ، اعتماداً على شبكات الاتصال^(١) .

٢- المصطلحات الأساسية :

فيما يلي عرض سريع لأهم المصطلحات المستخدمة فى مجال الضبط الاستنادى :

١/٢ الضبط الاستنادى :

هناك أكثر من تعريف لعملية الضبط الاستنادى ، نذكر منها على سبيل المثال ما يلي :

- «عملية حفظ الثبات فى لرؤوس فى ملف جيوجرافى اعتماداً على ملف استناد أو إنشاء الروابط المنطقية بين ملفات الاستناد والملفات الجيوجرافية ، أى بين التسجيلات الاستنادية الفردية ، وكل التسجيلات التى يستخدم لها الرأس^(٢) » .

واحدة إلى عدة هيئات فرعية لكل واحدة منها اسم مستقل ، أو تستخدم أسماء فى أكثر من لغة واحدة .

- * ترجمة بعض عناوين الأعمال إلى لغات أخرى أو تصبح معروفة بعناوين أخرى .
- * تشابه أسماء السلاسل أو اندماج سلسلة مع أخرى .
- * تعدد الأسماء لموضوع واحد أو تغير علاقات الموضوعات ومعانيه .
- * عدم اتفاق المصادر المرجعية فى إدخال اسم معين تحت العنصر نفسه وفى الشكل والاكتمال نفسيهما .

* عدم ثبات وعدم وضوح القواعد والتقنيات والقوائم بشكل كبير ؛ مما يؤدي إلى اختلافات كبيرة فيما بين الأفراد فى تفسيرها .

لذا تأتى أهمية الضبط الاستنادى فى المكتبة من كونه يهدف اختيار شكل واحد للمدخل فى الفهرس ؛ مما يتيح إمكانية تجميع كل أعمال مؤلف معين ، وكذا الطبقات المختلفة للعمل الواحد فى مكان واحد ، وأيضاً العناوين الصادرة ضمن سلاسل ، والموضوعات التى تتناول مجالاً محدداً ، وذلك من خلال استخدام إحالتى «انظر» و «انظر أيضاً» مما يرشد المستفيد إلى مكان أوعية المعلومات داخل المكتبة ، أى أن توحيد الرؤوس واستخدام الإحالات بضمنان إمكانية الوصول إلى ما تقتنيه المكتبة من أوعية .

(١) المرجع نفسه .

(٢) نفس المرجع ، ص ١١٠ .

٣/٢ ملف الاستناد Authority File

هو «مجموعة من التسجيلات الاستنادية ، ويتضمن الأشكال المنشأة للرؤوس المستخدمة فى المؤسسات الفردية أو فى مجموعات من المؤسسات المتصلة أو فى شبكات من المؤسسات المتصلة و / أو غير المتصلة ، كما يضم كذلك الإحالات من الأشكال غير المعتمدة إلى الأشكال المعتمدة للرؤوس، والروابط من الأشكال الأقدم إلى الأشكال الأحدث ، وقد تربط الإحالات أيضا بين المصطلحات الأوسع والأضيق والأشكال المتصلة»^(٥) .

كما يعرف أيضا بأنه «سجل بالأشكال الصحيحة للأسماء أو السلاسل أو الموضوعات المستخدمة فى الفهرس بغرض المحافظة على توحيد المدخل الرئيسية ورؤوس الموضوعات والإحالات ... إلخ ، وهو أقرب ما يكون إلى القائمة التى تحصر أسماء الأفراد والهيئات والأسماء القديمة المجهولة والكتب المقدسة وعناوين الكتب كمدخل للفهرس، وقد تعطى بيانات عن الكتب التى وجدت فيها تلك الأسماء، وفى حالة الهيئات يعطى تاريخها باختصار»^(٦) .

- «عملية تتم أثناء عملية الفهرسة والتكشيف عن طريق اختيار شكل موحد أو متفرد للمدخل مع استخدام الإحالات اللازمة»^(١) .

- «تلك الطرق التى بمقتضاها تستعمل الأشكال المتتمدة للأسماء والموضوعات والعناوين الموحدة ... إلخ ، كرؤوس فى ملف التسجيلات البليوجرافية بطريقة موحدة طوال الوقت ، بالإضافة إلى صيانتها وهى تتضمن ملف التسجيلات الاستنادية الذى يحتوى على الأشكال المعتمدة وإحالاتها ، كما تتضمن آلية تحديث التسجيلات فى حالة التسجيلات المقروءة آلياً ، وذلك لضمان ثبات الاستخدام طوال الوقت»^(٢) .

٢/٢ العمل الاستنادى Authority Work

يعرف بأنه «الأنشطة اللازمة لإنشاء وصيانة واستخدام ملفات الاستناد»^(٣) .

كما يعرف بأنه «عملية تقرير شكل الاسم أو العنوان أو المفهوم الموضوعى الذى يستخدم كرأس على التسجيلة البليوجرافية وتقرير الإحالات اللازمة لذلك الشكل ، فضلا عن تقرير علاقات هذا الرأس مع الرؤوس المعتمدة الأخرى»^(٤) .

(1) Library Technology Inc. (1998) *LTI Authority Control*. [Computer files] - Computer data and programs - Willow Grove, LTI. 1998 - URL : <http://www.librarytech.com/d-prel-b.html> (Cited 31/1/2000).

(٢) أحمد محمد الشامى (١٩٨٨) المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انكليزى عربى / أحمد محمد الشامى ، سيد حسب الله - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٤ .

(٣) محمد فتحى عبد الهادى ، (١٩٩٣) . المعالجة الفنية مرجع سابق ، ص ١٠٩ .

(٤) المرجع نفسه .

(٥) المرجع نفسه ، ص ١١٠ .

(٦) أحمد محمد الشامى (١٩٨٨) . المعجم الموسوعى ... مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

٤/٢ التسجيلية الاستنادية Authority Record

هي «الوحدة المطبوعة أو المقروءة آلياً التي تسجل القرارات التي عملت أثناء سير العمل الاستنادي»^(١) ، وهي عادة ما تتضمن الشكل الذى اختير للمدخل فى الفهرس ، فإذا استخدم اسم شخص فى المدخل فإنها تعطى إحالات من الأشكال الأخرى غير المستخدمة لهذا الاسم . وإذا استخدمت هيئة فإنها تعطى تاريخها باختصار وأية تغييرات حدثت بالنسبة لاسمها^(٢) ، وقد تسمى البطاقة الاستنادية Authority Card إذا ما كانت فى شكل بطاقى .

كما تعرف بأنها «تسجيلية بمدخل منفرد فى ملف الاستناد تشتمل على الأشكال المختلفة للمدخل والإحالات المرجعية من وإلى المدخل وحواسى تفسيرية ومعلومات تاريخية وبيان بالمراجع التى استقيت منها المدخل»^(٣) .

وعادة ما تتضمن التسجيلية الاستنادية البيانات التالية^(٤) :

١- الشكل المقنن الذى تم اختياره لتمثيل نقطة الإناحة .

٢- إشارة إلى الإحالات التى تقود للرأس من الأشكال الأخرى عند الحاجة .

٣- معلومات عن هذا الشكل المقنن ، وعن الأشكال المقننة الأخرى المتصلة به بطريقة ما .

٤- معلومات عن المصادر التى تم الرجوع إليها لتقرير الشكل المقنن ، والأشكال الأخرى التى يحال منها ، والعلاقات بين الأشكال المقننة المختلفة .

هذا بالإضافة إلى إمكانية تسجيل الاسم المستخدم فى أعمال المؤلف والتقنينات والقوائم المستخدمة لإنشاء الرأس ، مع التأكيد على ضرورة إنشاء شبكة إحالات «انظر وانظر أيضاً» اللازمة لتوضيح العلاقات بين المدخل المختلفة .

وجدير بالذكر أن المسئولين عن المكتبة كانوا ينظرون إلى الضبط الاستنادى على أنه عنصر مرغوب فيه فى عملية الفهرسة لكنه مكلف للغاية لما يستنفده من وقت وجهد من جانب من يعملون بالمكتبة ، كما كان الضبط الاستنادى يعتمد على الفصل بين الأنواع المختلفة للملفات الاستنادية فى الفهرس البطاقى ، وكان يصادف استيفيد فى بعض الأحيان بعض الإحالات المضللة . ومع تغير قواعد الفهرسة واعتمادها بشكل أساسى على الفهرسة التعاونية Shared Cataloging أصبح الفهرس بشكله المادى يمثل مشكلة أمام عملية التحديث المستمر للرؤوس الاستنادية سواء للأسماء أو للموضوعات .

وينبغى التأكيد هنا على أن أهمية الضبط الاستنادى قد تزايدت مع ظهور النظم الآلية المتكاملة حيث غيرت تلك النظرة القديمة فى ظل

(١) محمد فتحى عبد الهادى ، (١٩٩٣) ، المعالجة الفنية ... مرجع سابق ، ص ١٠٩ .

(٢) أحمد محمد الشامى (١٩٨٨) ، المعجم الموسوعى ... مرجع سابق ، ص ١٠٤ .

(٣) المرجع نفسه ، ص ١٠٥ .

(٤) محمد فتحى عبد الهادى ، (١٩٩٣) ، المعالجة الفنية ... مرجع سابق ، ص ١١٤ ، ١١٥ .

اقتسام الموارد Resource Sharing Networks ، أو تعتمد على شبكة الإنترنت في الحصول على الرؤوس الاستنادية ، مما يمثل خطوة نحو إعداد معايير قومية ببيولوجرافية موحدة على مستوى المكتبات داخل الدولة الواحدة .

٣- أنواع ملفات الاستناد :

يمكن حصر الأنواع المختلفة من ملفات الاستناد فيما يلي^(٣) :

١- ملف استناد الأسماء : يجمع في هجائية واحدة الرؤوس الأسماء سواء أكانت أسماء أشخاص أم هيئات أم أماكن جغرافية ، وسواء أكانت تستخدم في الفهرس كمدخل رئيسية أم إضافية أم تحليلية أم موضوعية ، ومن أمثلتها القائمة التي تصدرها مكتبة الكونجرس منذ عام ١٩٧٤ بعنوان Library of Congress Name Headings with References وهي تضم الرؤوس المقننة والإحالات لكل من أسماء الأشخاص ، وأسماء الهيئات ، وأسماء الأماكن (الدول)، والعناوين الموحدة للأعمال مجهولة المؤلف .

٢- ملف استناد السلاسل والعناوين الموحدة وهناك من يضع العناوين الموحدة في الملف السابق .

٣- ملف استناد موضوعي .

الإمكانات الكبيرة ، التي تتيحها هذه النظم من سعة كبيرة في الاختزان وسرعة وتنوع في الاسترجاع ، فلم يعد الضبط الاستنادي ضربا من الرفاهية بل أصبح ضرورة ملحة وعنصرا أساسيا من عناصر المعالجة الفنية ، يلاحظ أن النظم الآلية لم تكشف فقط المشكلة التي انطوى عليها الفهرس البطاقي المشار إليها سابقا ، بل إنها أتاحت قدرا أكبر من المرونة والدقة والثبات عند إعداد الرؤوس الاستنادية^(١) ، ولا يمكن الاستعاضة عن الضبط الاستنادي بالاعتماد فقط على ما تتيحه هذه النظم الآلية من كلمات دالة مرتبطة فيما بينها باستخدام الروابط البولينية واستراتيجيات البحث المختلفة ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، فالضبط الاستنادي ضروري لإتمام عملية البحث في النظم الآلية بنجاح حيث يسهم بشكل فعال في الوصول إلى أوعية المعلومات من خلال تحقيق مبدأ الثبات Consistency في أشكال الرؤوس المستخدمة في الفهرس ، سواء بالنسبة لأسماء المؤلفين أو أسماء الأماكن الجغرافية أو العناوين الموحدة أو عناوين السلاسل أو الموضوعات^(٢) .

وعموما فإن استخدام الرؤوس الاستنادية المعتمدة في النظم الآلية وشبكة الإحالات يقلل من عبء العمل على كاهل من يعملون في قسم المعالجة الفنية والمسؤولين عن إعداد وصيانة وتحديث الفهرس ، خاصة عندما تشارك المكتبة في شبكات

(1) Library Technology Inc. (1998) *LTI Authority Control*. [Computer files] - Computer data and programs - Willow Grove, LTI. 1998 - URL : <http://www.librarytech.com/d-prel-b.html> (Cited 31/1/2000).

(2) Ibid.

(٣) محمد فتحى عبد الهادى . (١٩٩٣) المعالجة الفنية ... مرجع سابق - ص ١١٣ ، ١١٤ .

٤- تجارب ومشروعات الضبط الاستنادي في

النظم الآلية :

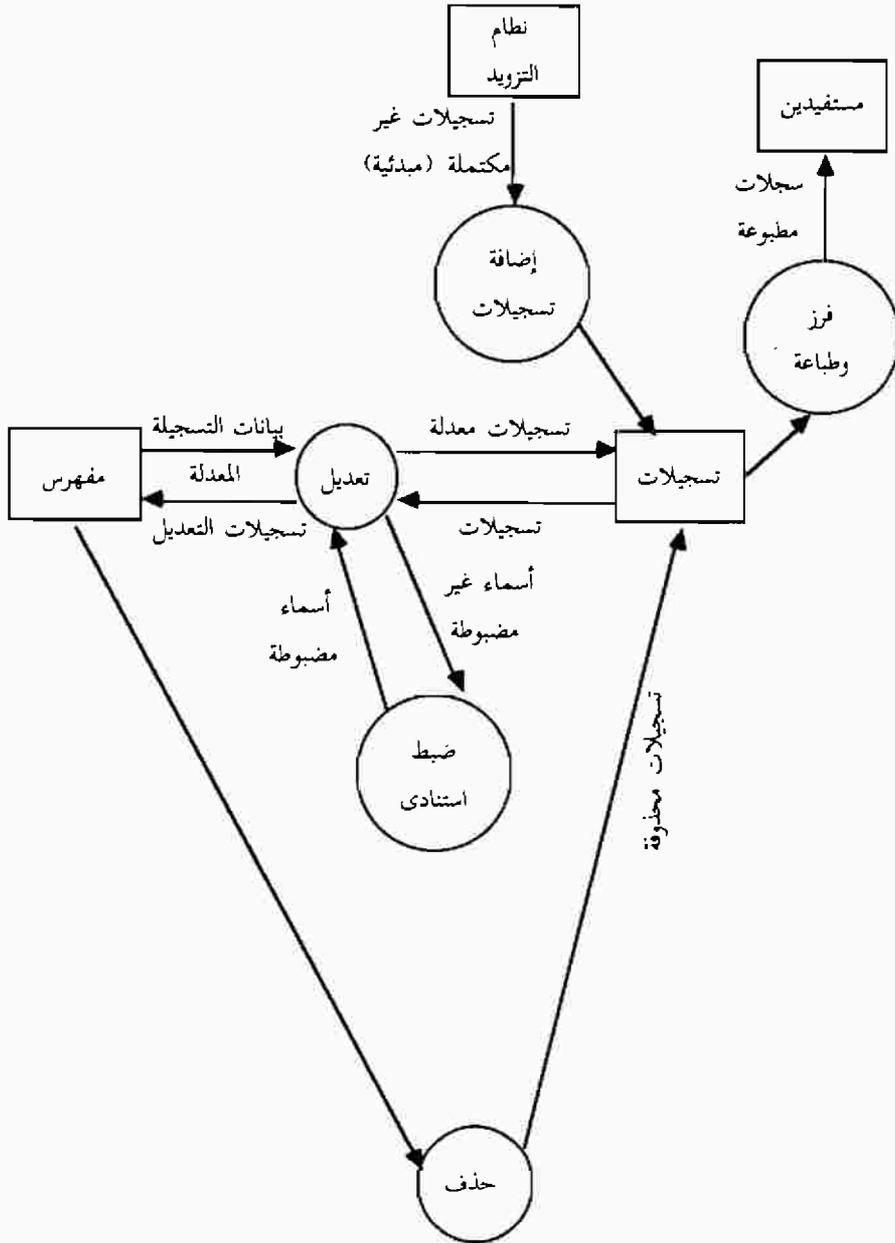
بداية تجدر الإشارة إلى أنه من أبرز النظم الآلية المتكاملة التي تعتمد في عملية الفهرسة الآلية على الملفات الاستنادية نظام ALEPH ، الذي أعدته مؤسسة EX-Libris Ltd. وهي مؤسسة محدودة يتقاسم ملكيتها كل من الجامعة العبرية Herbrew بالقدس في فلسطين ، وأحد المستثمرين في تكنولوجيا المعلومات^(١) ، كذلك نظام

UNICORN المعد من قبل مؤسسة Sirsi Corporation of Huntsville الأمريكية^(٢) . أما بالنسبة لنظام CDS/ISIS فهو في واقع الأمر لا يعد نظاما آليا متكاملا ، وإنما هو نظام اختزان واسترجاع للمعلومات ، ومن ثم ينبغي إعداد ملف استناد باستخدام لغة برمجة ثم ربطه بقاعدة بيانات النظام ؛ حتى يمكن تحقيق الثبات في المداخل المستخدمة ، وهو ما قام باقتراحه الباحث أسامة لطفى^(٣) كما هو مبين في الشكلين التاليين :

(1) *EX Library Highlights*. [Computer files] - Computer data and programs - S. L. Ex Libris Ltd., 26/1/1999.- URL : <http://www.librarytech.com/il/h-highlights.html> (Cited 22/2/2000).

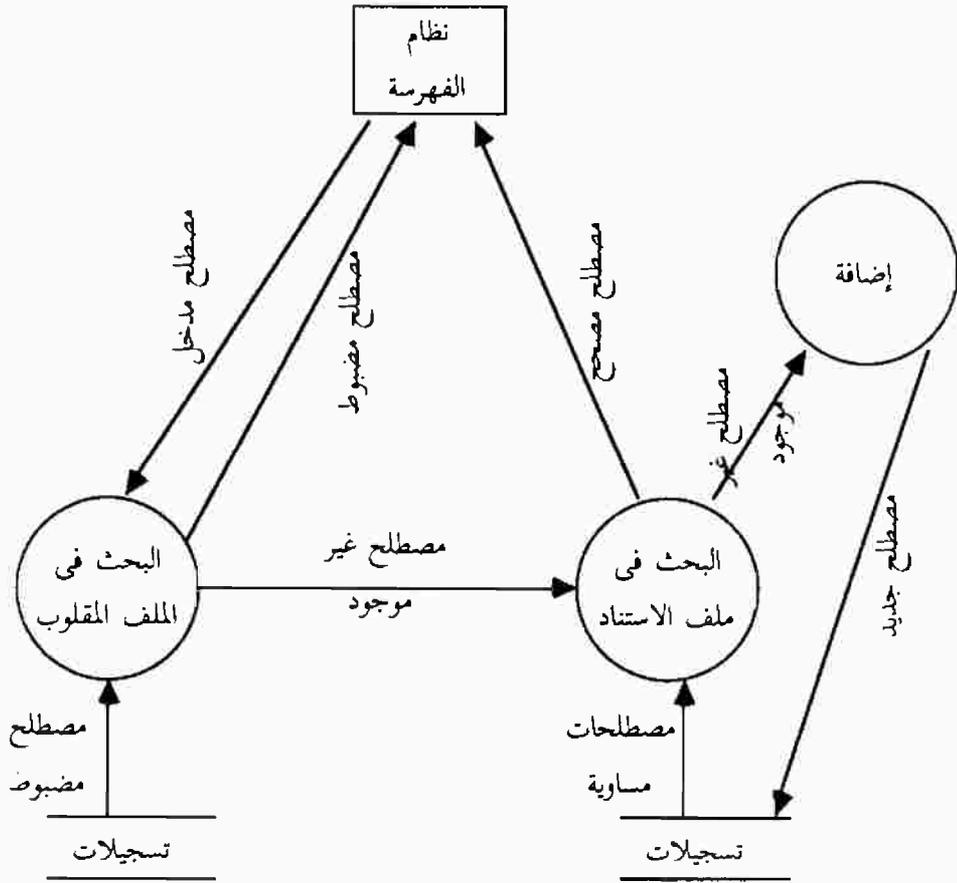
(2) *UNICORN International Office*. [Computer files] - Computer data and programs- S. L.: UNICORN International Office 17/11/1998.- URL: <http://srjsi-5-sirsi-co.uk/company/international.html> (Cited 22/2/2000).

(٣) أسامة لطفى محمد أحمد (١٩٩٥) التطبيق المتكامل لنظام CDS/ISIS في المكتبات : دراسة تجريبية ، أطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ - ص ١٠٢ ، ١٠٣ .



شكل (١) : خط سير البيانات لنظام الفهرسة .

المصدر : أسامة لطفى محمد أحمد (١٩٩٥) التطبيق المتكامل لنظام CDS/ISIS في المكتبات : دراسة تجريبية . أطروحة ماجستير . كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٣ .



شكل (٢) : خط سير البيانات لعملية الضبط الاستنادي .

المصدر : أسامة لطفى محمد أحمد (١٩٩٥) التطبيق التكاملي لنظام CDS/ISIS فى المكتبات : دراسة تجريبية . أطروحة ماجستير . كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٣ .

لا يختلف عن الطبقات السابقة عليه من حيث عدم اعتماده على ملفات استنادية Authority Files بمكوناتها المعروفة ، وكل ما هنالك لا يعدو مجرد قوائم هجائية ، سواء بالمصطلحات الموضوعية أو بأسماء الناشرين أو بالمؤلفين أو أسماء الهيئات أو السلاسل أو الدول والمدن لتوحيد شكل إدخال البيانات ، وحتى هذه القوائم أشارت إحدى الدراسات التجريبية أنها تنطوى على أحد أوجه

وأخيراً إذا ما نظرنا إلى نظام LIS فنجد أن آخر إصداراته ALIS التى تعمل من خلال الأداة الأساسية Power Builder Version 6.0 ، والأداة الثانوية هى Internet Explorer Editor ، هذا بالإضافة إلى برنامج Movie-Clip Viewer (لأغراض ملف المساعدة Help File الذى يعمل بالفيديو) ، ولغة البحث Search and Query Language - SQL Anywhere^(١) ، فنجد أنه

(١) مصر ، مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، قطاع المشروعات والتوثيق ، إدارة التدريب (١٩٩٩) ، نظام المكتبة المتطور Advanced Library Information System- aLIS ، (القاهرة) ، المركز ، ١٩٩٩ ، ص ١١ ، ١٢ .

القصور المتمثل في أنها تعتبر الكلمة المكتوبة بالأحرف اللاتينية الصغيرة Small Letters تختلف عما لو كتبت بأحرف لاتينية كبيرة Capital Letters^(١) .

هذا بالنسبة لوضع الضبط الاستنادى في أبرز النظم الآلية ، أما فيما يتعلق بالتجارب والمشروعات العربية والعالمية في مجال الضبط الاستنادى فيمكن استعراض نماذج منها كالتالى :

١/٤ تجارب رائدة على المستوى العربى :

تركزت معظم الجهود العربية في مجال الضبط الاستنادى على الأسماء (أسماء الأشخاص وأسماء الهيئات) ، والتي يمكن أن تستخدم كمداخل مؤلفين أو مداخل موضوعية، ومن الطبيعى أن تكون لهذه الجهود أهميتها سواء أكان ما ينتج عنها يستثمر في سياق تقليدى مطبوع أم غير تقليدى محاسب ، بمعنى آخر أنه ينبغى اختبار وقياس مدى أى جهد عربى في مجال الضبط الاستنادى في سياق النظم الآلية تماماً ، كما تم اختباره وقياس مدى فعاليته في سياق النظم التقليدية .

هذا وتتركز المشكلات المرتبطة بالأسماء العربية فيما يلى^(٢) :

١- تنوع عناصر الاسم ما بين العلم والاسم

المركب والملقب أو الاسم المستعار .

٢- اختلاف طبيعة الأسماء العربية القديمة عن الأسماء العربية الحديثة .

٣- تعدد عناصر الشهرة بالنسبة للأسماء العربية القديمة وصعوبة تحديد عناصر الشهرة بالنسبة للأسماء العربية الحديثة .

٤- اختلاف طبيعة الأسماء العربية من بلد عربى لآخر .

٥- وجود عدد كبير من الأسماء العربية الحديثة المركبة في بعض البلاد العربية .

٦- عدم وجود تشريع يفرض على الشخص اختيار لقب معين أو اسم عائلة والاحتفاظ به دائماً .

٧- كثرة المصادر المرجعية بالنسبة للأسماء العربية القديمة ، في حين ندرتها بالنسبة للأسماء العربية الحديثة والمعاصرة .

٨- عدم وجود قواعد موحدة خاصة بشكل المدخل للاسم العربى .

ومحاولة للتغلب على هذه المشكلات من خلال تطبيق الضبط الاستنادى ، اقترحت عدة قوائم استنادية كمحاولات عربية في هذا الصدد ، وتتمثل في^(٣) :

(١) أسامة السيد محمود على (٢٠٠٠) معايير اختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة فى المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تطبيقية على البرنامج الحديث لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار A-LIS الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات : كتاب دورى يصدر مؤقتاً مرتين فى السنة ، مع ٧ ، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠) ، ص ١٥٧ .

(٢) محمد فتحى عبد الهادى ، (١٩٩٣) المعالجة الفنية ... مرجع سابق - ص ١١٧ ، ١١٨ .

(٣) تم الاعتماد فى صياغة هذا الجزء على المرجعين التاليين :

* محمد فتحى عبد الهادى ، (١٩٩٣) ، المعالجة الفنية ... مرجع سابق ، ص ١١٩ - ١٢١ .

* سحر حسنين محمد ربيع (١٩٩٧) الملف الاستنادى للأسماء بمكتبة الكونجرس : دراسة تحليلية وتقييمية / إعداد سحر حسنين محمد ربيع ، أطروحة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ١٩٩٧ ، ملحق (٦) ص ٤٠ - ٤٦ .

محمود الشنيطي (١٩٦١) مدخل المؤلفين العرب
القدماء حتى عام ١٢١٥ هـ^(١)

وهي عبارة عن قائمة بأسماء المؤلفين العرب تضم ٨٣٢ مؤلفاً عربياً قديماً من امتدت حياتهم حتى أواخر القرن ١٩ م ، وقد اقتصرت القائمة على المؤلفين الذين نشرت مؤلفاتهم حتى هذا التاريخ دون الاقتصار على قطر معين ، وبعد هذا العمل أول عمل موجه لمساعدة المفهرسين العرب لضبط الأسماء العربية استنادياً ؛ حتى يمكن تثبيت مداخل المؤلفين في الفهارس ، وقد اعتمد د.

الشنيطي في الحصر والتحقق على معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس ، والأعلام للزركلي ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة . وقد صدرت هذه القائمة في عام ١٩٦١ في طبعة مبدئية ؛ لذا لم تنتشر في المكتبات ومراكز المعلومات ، كما أن عدم تغطيتها لكل الأسماء في الفترة المحددة لها واعتبارها عام ١٨٠٠ م فاصلاً زمنياً بين الاسم العربي القديم والحديث تعد أسباباً أخرى لعدم انتشار استخدامها .

Aman, Mohamed M. (1973) ARAB States Author Heading.^(٢)

وهي قائمة تختصر أكبر قدر من أسماء الهيئات

والمنظمات الحكومية العربية من مراكز البحوث والإدارات والمصالح الحكومية والوزارات ... إلخ ، وقد تم ترتيب مداخل هذه القائمة جغرافياً ، وذلك في كل من الدول التالية: الجزائر ، مصر ، الأردن ، العراق ، الكويت ، لبنان ، المغرب ، سوريا ، تونس ، السعودية ، السودان . ولعل من أبرز ما يميز هذا العمل هو بناؤه وفق قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية اعتماداً على قواعد النقحرة التي وضعتها مكتبة الكونجرس .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٧)
القائمة الموحدة لمداخل أسماء المؤلفين العرب^(٣)

جاءت هذه القائمة تنفيذاً للتوصية التي قدمت في المؤتمر الأول للإعدادات البيبليوجرافية للكتاب العربي ، الذي عقد في الرياض عام ١٩٧٣ ؛ حيث قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - بالتنسيق مع جمعية المكتبات المدرسية بمصر ومكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة - بإعداد نموذج من هذه المداخل ضم ما يقرب من ١٠ آلاف مدخل لأسماء المؤلفين العرب ، كما تم التعاون مع مركز بحوث الحسابات العلمية بجامعة القاهرة لإعداد دراسة عن هذه المشروع حيث قام المركز بدوره بإجراء تجارب تطبيقية على المشروع ثم

(١) محمود الشنيطي (١٩٦١) مداخل المؤلفين العرب : القائمة الأولى إلى عام ١٢١٥ هـ / ١٨٠٠ م / إعداد محمود الشنيطي ، عبد المنعم السيد فهمي - القاهرة : الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات ، ١٩٦١ - ص ٢٧٦ .

(2) Aman, Mohamed M. (1973) ARAB States Author Heading/Compiled by Mohamed M. Aman. - New York: St. John's University. Graduate School of Arts and Science. Dept. of Library Science. 1973.

(٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة الوثائق والمعلومات (١٩٧٧) تقرير عن الخطوات التي تمت في إعداد القائمة الموحدة لمداخل أسماء المؤلفين العرب باستخدام الحاسب الإلكتروني - ١٤ ورقة (قدم في المؤتمر الثاني للإعدادات البيبليوجرافية للكتاب العربي بإعداد عام ١٩٧٧) .

للاسم إلى الشكل المقنن الموحد ثم تذكر أشهر المراجع التي تضم ترجمة عن حياة المؤلف وأعماله . إلا أنه يؤخذ على هذه القائمة اعتمادها في صياغة المدخل على اسم الشهرة في الاسم ، وهو الاتجاه الغالب بين المكتبيين العرب ، وهذا الأسلوب قد لا يلائم المكتبات التي تفضل استخدام الصيغة الطبيعية للاسم .

محمود احمد اتيم (١٩٩٠) الدليل العملي لبناء الملف

الاستاذ: أسماء الأشخاص، أسماء الهيئات ، الأسماء

الجغرافية (٢)

تم إعداد هذا العمل ليكون بمثابة الدليل المرشد لمن يتولون إعداد الملفات الاستنادية المحسية ، ويشير معد الدليل إلى أنه استعان بمواصفات الحقول في نظام MINI/ISIS (٣) لبيان البنية الأساسية للتسجيل الاستنادية ، كما تمت إشارة إلى قواعد الفهرسة الأنجلوأمركية كنموذج للقواعد الموحدة ، التي يمكن اعتماداً عليها بناء الملف الاستنادي .

اختزانها على أشرطة ممغنطة ، كما أتاحت هذه القائمة في شكل مطبوع تمهيدا لتوزيعها على المكتبات المختلفة وبالفعل تم إرسالها لعدد من المكتبات في الدول العربية لمعرفة مدى ملاءمة هذه القائمة الاستنادية للمداخل المستخدمة في تلك المكتبات ، وقد سار المشروع في مرحلته الأولى بنجاح تام إلا أنه بعد انتقال مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تونس ، توقف تمويل المشروع ولم يكتمل حتى الآن .

ناصر السويدان ومحسن العريني (١٩٨٠) مداخل

المؤلفين والأعلام العرب (١)

وهي قائمة تضم بما يقرب من ٩ آلاف اسم مع التركيز على الشخصيات التي لها مكانة متميزة في مجال التأليف والكتابة أو ذات أهمية تاريخية في المجالات المختلفة ، وأيا كانت المناصب التي تقلدتها ، بشرط أن تكون هذه الشخصية ممن عاشوا حتى عام ١٩٣٠ م / ١٣٥٠ هـ ، وتمثل البيانات المعطاة عن كل مؤلف في : اسم الشهرة المعروف به ، الاسم بالكامل محققا وفي نهاية الاسم يذكر تاريخ الميلاد والوفاة بالتقويم الهجري إن وجد ، هذا فضلا عن استخدام الإحالات من الأشكال الأخرى

(١) السويدان ، ناصر محمد (١٩٨٠) مداخل المؤلفين والأعلام العرب / إعداد ناصر محمد السويدان، محسن محمد العريني - الرياض : عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض ، ١٩٨٠ ، ص ٦٢٤ .

(٢) محمود أحمد اتيم (١٩٩٠) الدليل العملي لبناء الملف الأمتاذ : أسماء الأشخاص ، أسماء الهيئات ، الأسماء الجغرافية ، تونس : جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، مركز التوثيق والمعلومات ، ١٩٩٠ ، ص ٢٩١ .

(٣) تم تعريب هذا النظام عام ١٩٨٢ من قبل كل من مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا IDRC - International IDRC Development Research Center .

المصدر : كلايتون مارلين (١٩٩٢) إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات / تأليف مارلين كلايتون ؛ ترجمة علي سليمان الصوينع ، الرياض : معهد الإدارة العامة للبحوث ، ١٩٩٢ ، ص ٩٩ .

مكتبة الملك فهد الوطنية . إدارة التصنيف والفهرسة

(١٩٩٤) قائمة مداخل (أسماء الهيئات) (١)

تتصر هذه القائمة أسماء الهيئات اعتمادا على الوثائق والمطبوعات المتاحة في مكتبة الملك فهد الوطنية ، وقد قسمت هذه القائمة أسماء الهيئات - التي بلغ عددها ١٣١٣ اسما - إلى مجموعة الهيئات والمنظمات السعودية ، ومجموعة الهيئات والمنظمات الخليجية ، ومجموعة الهيئات والمنظمات الإقليمية ، ومجموعة الهيئات الإسلامية ، وأخيرا مجموعة الهيئات والمنظمات الدولية ، كما ذيلت بقائمة بالختصرات الأجنبية لبعض الهيئات العربية والإقليمية والدولية ، إلا أنها لم تدرج أسماء المصادر التي تم الاعتماد عليها في صياغة كل مدخل استنادي .

فكري زكي الجزائر (١٩٩٤) مداخل المؤلفين والأعلام

العرب عام ١٢١٥هـ - ١٨٠٠م (٢)

توالى نشر هذه القائمة مكتبة الملك فهد الوطنية في الفترة من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٤ ، وقد ضمت هذه القائمة مداخل لأسماء مؤلفي التراث الإسلامي والأعلام من المشاهير ، وذلك حتى تاريخ التغطية الزمنية لها ، وقد وجد صاحب هذا العمل أن الطريقة المثلى لترتيب المداخل في

هذا العمل هي الترتيب وفقا لاسم الشهرة يصاحبها اسم المترجم له ونسبه واللقب والكنية إن وجدا وتاريخ الوفاة ، وتختتم البيانات في كل مدخل بأهم المصادر التي تم الاعتماد عليها في تحقيق كل مدخل ، مع استخدام الإحالات اللازمة ، التي تحيل من الأشكال غير المستخدمة إلى الشكل الموحد للمدخل .

شعبان عبد العزيز خليفة ومحمد عوض العايدي

(١٩٩٦) مداخل الأسماء العربية القديمة : قائمة

الاستناد للمكتبات ومراكز المعلومات (٣)

تضم هذه القائمة ما يقرب من ٢٥ ألف اسم عربي قديم ، وذلك حتى عام ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) وقد حددت القائمة عام ١٩٠٠ كحد فاصل بين الاسم العربي القديم والحديث وليس عام ١٨٠٠ (كما ذكر د. الشنيطي) على اعتبار أن القرن العشرين يمثل العصر الحديث لمعظم الدول العربية ، وقد اتبعت القائمة منهج ترتيب المداخل المتبع نفسه في سائر القوائم السابقة عليها ، وهو الترتيب وفق اسم الشهرة كبداية لكل مدخل ثم يليه الاسم الكامل للمؤلف ، حتى لو تكرر مقطع الشهرة في سياق الاسم مرة أخرى ، مع استخدام الإحالات اللازمة التي تحيل من الأشكال غير المستخدمة إلى الشكل الموحد للمدخل .

(١) مكتبة الملك فهد الوطنية ، إدارة التصنيف والفهرسة (١٩٩٤) قائمة مداخل أسماء الهيئات ، الرياض : المكتبة ، إدارة التصنيف والفهرسة ، ١٩٩٤ ، (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثالثة : ١٤) ، ص ١٥٩ .

(٢) فكري زكي الجزائر : (١٩٩٤) مداخل المؤلفين والأعلام العرب عام ١٢١٥ - ١٨٠٠ م ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٤ ، ٤ ، ص ٤ .

(٣) شعبان خليفة (١٩٩٦) مداخل الأسماء العربية القديمة : قائمة الاستناد للمكتبات ومراكز المعلومات ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ ، ٢ ، ص ١٦٠٩ .

وفى ختام هذا العرض لأبرز الجهود العربية ،
لا تفوتنا الإشارة إلى بعض الدراسات العربية التي
تناولت بالبحث الضبط الاستنادى بشكل عام ،
منها :

على سليمان الصوينع (١٩٨١) /الاستناد فى نظم المعلومات^(١)

يهدف هذا المقال إلى بيان الدور الذى يلعبه
الضبط الاستنادى فى تقنين وتوحيد مداخل
الأسماء والموضوعات ، كما تناول بالحديث أهمية
تطبيق الضبط الاستنادى فى نظم المعلومات الآلية
كضرورة من ضرورات نجاح الفهرس فى تأدية
الوظائف التى يقوم بها . وقد بدأ حديثه بوضع
تعريف للملف الاستنادى وأهميته فى تحقيق
التقنين للمداخل المستخدمة فى الفهرس ، ثم تلا
ذلك بعرض موجز لأبرز الجهود فى مجال الضبط
الاستنادى ، بعدها انتقل إلى بيان المكونات الرئيسية
للتسجيلية الاستنادية ، مع تدعيم ذلك بأمثلة
توضيحية ، كما تناول عمليات الصيانة التى لا بد
أن تتم لهذا الملف الاستنادى من أجل التحديث
المستمر لما يضمه من بيانات استنادية .

عبد العزيز عبيد (١٩٨٥) التحقيق الاستنادى :أسسه ومنزله فى النظم المحسبة^(٢)

استعرض الباحث فى هذا المقال موضوع

الضبط الاستنادى من حيث علاقته بعملية الفهرسة
وتأثيره على عمليات البحث فى الفهرس ومدى
أهميته فى توحيد وتقنين المداخل ، ومن ثم تيسير
عملية الاسترجاع ، كما تعرض إلى أسس إعداد
قوائم الاستناد سواء فى شكلها المطبوع أو المحسب
المرتبط بقواعد البيانات ونظم المعلومات ، وأخيراً
تناول بالتحليل بنية التسجيلية الاستنادية فى النظم
الآلية المحسبة ، سواء أكانت هذه التسجيلية لأسماء
الأشخاص أم أسماء الهيئات أم العناوين أم
الموضوعات .

محمد فتحى عبد الهادى (١٩٨٦) /الضبط الاستنادى للأسماء العربية^(٣)

تم فيها مناقشة قضية الضبط الاستنادى
للأسماء وخاصة الأسماء العربية منها وما تنطوى
عليه من مشكلات ، مثل : تنوع عناصر الأسم ،
اختلاف طبيعة الأسماء العربية القديمة عن
الأسماء العربية الحديثة ، تعدد عناصر الشهرة
بالنسبة للأسماء العربية القديمة وصعوبة تحديد
عناصر الشهرة بالنسبة للأسماء العربية الحديثة ، مع
بيان مكونات وأشكال مداخل الأسماء ، وأخيراً
تقدم المقالة تصوراً مقترحاً لملف استناد موحد
للأسماء العربية من حيث الهدف والقواعد والتغطية
والمكونات والحفظ والتحسيب .

(١) على سليمان الصوينع (١٩٨١) الاستناد فى نظم المعلومات ، مكتبة الإدارة ، مع ٩ ، ع ١ (نوفمبر ١٩٨١) ، ص ٩ ،
١٠ .

(٢) عبد العزيز عبيد ، (١٩٨٥) التحقيق الاستنادى : أسسه ومنزله فى النظم المحسبة ، المكتبة العربية للمعلومات ، مع ٦ ، ع ٢
(١٩٨٥) ، ص ص ٤٦ - ٥٦ .

(٣) محمد فتحى عبد الهادى (١٩٨٦) الضبط الاستنادى للأسماء العربية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية - س ٦ ، ع ١٤
(يناير ١٩٨٦) ، ص ص ٢١ - ٤٥ .

ناصر محمد السويدان (١٩٨٦) *قوائم مداخل الأسماء العربية: دراسة تحليلية* (١)

سحر حسنين محمد ربيع (١٩٩٧) *الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس: دراسة تحليلية وتقييمية* (٣)

قدم هذا المقال استعراضاً مفصلاً لقضية مداخل الأسماء العربية وأبرز المشكلات التي تكتنفها والجهود المختلفة التي تسعى لحل هذه المشكلات ، سواء أكانت جهوداً فردية أم جهوداً جماعية تمثلت في عقد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث ، مع تحليل لعدد من قوائم الاستناد المنشورة بالفعل ، وقد اختتم المقال بتقديم مقترح لإنشاء قائمة استنادية موحدة ومتطلبات إعدادها .

شمس الأصيل (١٩٨٧) *ملفات الاستناد للأسماء العربية: إنشاؤها وتجديدها وتوزيعها مع استخدام التكنولوجيات الحديثة* (٢)

استعرضت الباحثة في هذه الرسالة تعريف وطبيعة الملفات الاستنادية للأسماء ، مع التركيز على ملف استناد الأسماء العربية مستعرضة الجهود المختلفة في هذا الصدد على الصعيدين : الأجنبي والعربي ، كما أشارت إلى علاقة الضبط الاستنادي بمشروع الضبط البيولوجرافي العالمي ، وقد اقترحت عدداً من المتطلبات الأساسية اللازمة لإنشاء ملف استنادي موحد للأسماء العربية .

حاولت هذه الدراسة بيان الإمكانيات المتوافرة في الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس في إصدارته المليزة من حيث التغطية والبحث والاسترجاع والإحالات ، وإلى أي مدى يمكن الاعتماد عليه والإفادة منه في مصر ، ودراسة مدى إمكانية إنشاء ملف استناد وطني لأسماء الهيئات والأسماء الجغرافية والمؤتمرات وعناوين السلاسل . وقد اقترحت الباحثة في هذه الدراسة ضرورة الاعتماد على شكل اتصال US MARC في بناء التسجيلات الاستنادية لضمان تيسير تبادلها على المستوى المحلي والعالمي .

٢/٤ التجارب على المستوى العالمي

تنوعت التجارب في مجال الضبط الاستنادي على الصعيد العالمي ما بين جهود بعض شركات متخصصة في إنتاج النظم الآلية للمعلومات ، واتحادات دولية ، ومكتبات قومية ، ومراكز للمعلومات ، وفيما يلي استعراض لأبرز هذه التجارب :

(١) ناصر محمد السويدان (١٩٨٦) *قوائم مداخل الأسماء العربية: دراسة تحليلية* . المجلة العربية للمعلومات - مج ٧ ، ع ٢٤ (١٩٨٦) - ص ص ٥٢ - ٦٥ .

(٢) شمس الأصيل محمد علي (١٩٨٧) *ملفات الاستناد للأسماء العربية: إنشاؤها وتجديدها وتوزيعها مع استخدام التكنولوجيات الحديثة / إعداد شمس الأصيل ، أطروحة ماجستير - جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ١٩٨٧ ، ص ٢٢٩ .*

(٣) سحر حسنين محمد ربيع (١٩٩٧) *الملف الاستنادي للأسماء بمكتبة الكونجرس: دراسة تحليلية وتقييمية / إعداد سحر حسنين محمد ربيع ، أطروحة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٦ .*

Name Authority Cumulative Microform Edition ، وفى عام ١٩٨١^(٢) صدرت طبعة جديدة فى شكل MARC المحسب تحمل عنوان Authorities : A MARC Format ، كما قامت المكتبة فى العام نفسه بإصدار شريط ممغنط^(٣) بعنوان The Name Authority Master Tape يتم تحديثه أسبوعيا مع تركيبات فصلية له . وفى العام التالى أتاحت مكتبة الكونجرس تسجيلاتها الاستنادية للأسماء على الخط المباشر بالتعاون مع مجموعة من الجهات الأخرى مثل مكتبة جامعة ييل Yale ومكتبة جامعة إنديانا Indiana ، من خلال مكتب Automation Planning and Liaison Office of Processing ، ومكتب Automated System Office بمكتبة الكونجرس^(٤) .

وفى عام ١٩٨٨ تم إضافة تسجيلات استنادية للأسماء وللسلاسل كقيمة مضافة للبرنامج القومى للفهرسة التعاونية - National Coordinated Cataloging Program - NCCP ، والذى صمم

بعد ملف استناد الأسماء من أبرز الجهود التى أتت بها مكتبة الكونجرس فى مجال الضبط الاستنادى ، وترجع البدايات الأولى لإنشاء هذا الملف إلى منتصف السبعينيات ، عندما شرعت المكتبة فى إتاحة البيانات الاستنادية للرؤوس الأسماء فى شكل كتاب مطبوع بهدف مساعدة المفهرسين فى المكتبات المختلفة بعنوان Name Headings with Reference Catalogs ، ثم تغير الاسم بعد ذلك إلى Library of Congress Name Headings with References حيث ضم المداخل والإحالات لأسماء الأشخاص والهيئات والأسماء الجغرافية والعناوين المقننة ، ويمرور الوقت تضخم حجم هذا المطبوع ، وأصبح من الصعب استمرار إصداره فى هذا الشكل ، ومن ثم توقف عام ١٩٨٠^(١) حيث تم التفكير فى إتاحتها فى شكل آخر هو الشكل المصغر ، حيث صدرت طبعة تركيبية مصغرة منه (على ميكروفيش) تحت عنوان

(١) شمس الأصيل محمد على (١٩٨٧) ملفات الاستناد للأسماء العربية : إنشاؤها وتحديثها وتوزيعها مع استخدام التكنولوجيا الحديثة / إعداد شمس الأصيل ، أطروحة ماجستير - جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ١٩٨٧ ، ص ٧٠ ، ٧١ .

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع (١٩٩٧) الملف الاستنادى للأسماء بمكتبة الكونجرس ... مرجع سابق ، ص ٢٨ ، ٢٩ .

(2) Auld, Larry. (1982) *Authority Control: An Eighty Year Review*. Library Resources and Technical Services.- (Oct.- Dec. 1982). - p. 324.

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع (١٩٩٧) الملف الاستنادى للأسماء بمكتبة الكونجرس ... مرجع سابق ، ص ٣١ .

(3) Ludy, Lorene E. (1984) *Communication: LC Name Authority Tapes Used by Ohio States University Libraries*. Information Technology and Libraries.- March 1984 - p. 69.

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع . المرجع نفسه والصفحة نفسها .

(4) *Library of Congress Bulletin*, 41 (40).- Oct. 1982 . - p. 313 .

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع . المرجع نفسه . - ص ٣٢ .

أنحاء العالم ، وتشير بعض الإحصائيات^(٤) إلى هذا الملف ، يضاف له سنويا ما يقرب من ١٠٠ ألف تسجيلة استنادية للأسماء منها : ١٠ الآلاف للسلاسل ، ٩ الآلاف للموضوعات ، علاوة على ما تحصل عليه مكتبة الكونجرس فى إطار البرامج التعاونية مع المكتبات الأخرى ، والمتمثل فى ٧٨ ألف تسجيلية استنادية للأسماء و ٣ الآلاف للسلاسل ، وألف تسجيلة للموضوعات، كما تقوم مكتبة الكونجرس^(٥) بالتعاون مع المكتبة البريطانية والمكتبة الوطنية بكندا بإنشاء وتطوير الملف الاستنادى الأملجول - أمريكى Anglo - Authority Cooperative Project - NACO من أبرز الجهود التى قامت بها مكتبة الكونجرس - بالتعاون مع عدد من المكتبات الأخرى مثل مكتبة جامعة سكونسن ، ومكتبة جامعة ولاية تكساس - فى مجال الضبط الاستنادى^(٦) حيث تم التفكير فى هذا المشروع مع منتصف عقد السبعينيات وتحديدًا عام ١٩٧٧

ضمن المشروعات التعاونية التى تقيمها مكتبة الكونجرس مع المكتبات البحثية الأخرى التى تقوم بإنتاج التسجيلات البليوجرافية^(١) ، ومع بداية عقد التسعينيات وتحديدًا عام ١٩٩٢ ، صدر الملف الاستنادى القومى للأسماء فى شكل مليزر بعنوان The National Name Authority File on CD-ROM على أن يحدث فصليا ، ويتضمن هذا الملف فئتين من التسجيلات الاستنادية : الأولى للأسماء وتضم أسماء أشخاص ، وهيئات ، ومؤتمرات ، وأماكن جغرافية ، وأما الفئة الثانية فهى للعناوين المقتنة للسلاسل^(٢) ، وبحلول عام ١٩٩٧ اتخذت المكتبة قرارًا بالتوقف عن إصدار هذا الملف فى شكله المليزر وإتاحته على الخط المباشر Online عبر شبكة الإنترنت ، اعتمادًا على خدمة نقل الملفات File Transfer Protocol^(٣) مما حقق قدرًا من الفورية والشمول وخفضًا لتكلفة الحصول على التسجيلات الاستنادية فى مختلف

(1) LC Office for Descriptive Cataloging Policy in Co - Operation with LC Cataloging Units. 1988. p. 219 .

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع . المرجع نفسه . - ص ٣٣ .

(2) Library of Congress (1992) CD MARC Names: Reference Manual.- Washington D. C.: LC, 1992. p.i .

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع . المرجع نفسه . - ص ٣٥ .

(3) Kuhagen, Judith A. (1996) Standards for Name and Series Authority Records. Cataloging and Classification Quarterly.- vol. 21. no. 314. 1996.- p. 134 .

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع . المرجع نفسه والصفحة نفسها .

(4) Tillett, Barbara B. (1999). 12st Century Authority Control: What is it and how do we get there? [Computer files].- Computer data and programs.- S. L.: Die Deutsche Bibliothek. 8/12/1999.- URL: <http://www.oecl.org/oecl/man/939/lausy/tillet.html> (Cited 21/3/2000).

(5) Ibid.

(6) Library of Congress (1994) NACO Participants Manual.- p. 1 .

نقلا عن : سحر حسنين محمد ربيع . (١٩٩٧) الملف الاستنادى للأسماء بمكتبة الكونجرس ... مرجع سابق ، ص ٤٤ .

Music Names والعناوين المقننة تمهيدا لدمجها مع الملف الاستنادى الأساسى للأسماء بمكتبة الكونجرس وذلك فيما يتعلق بالمدخل الموسيقية ، وتشارك فى هذا المشروع عدة مكاتب ، من أبرزها المكتبة الموسيقية بجامعة إنديانا Indiana ومكتبة جامعة ييل Yale ، وتتم مراجعة الرؤوس الجديدة للأسماء باستخدام خدمة البريد الإلكتروني^(١) .

تجربة شركة Gaylord^(٢)

وهى شركة متخصصة فى مجال إعداد النظم الآلية المتكاملة، وقد قامت بإعداد النظام الآلى المتكامل المسمى «نظام جالاكسى GALAXY»^(٣) الذى يضم نظاما فرعيا للضبط الاستنادى يتيح لقاعدة البيانات الأساسية للمكتبة البيانات الاستنادية اللازمة ، كما يحقق الثبات فى الرؤوس الاستنادية المستخدمة ، ومن ثم يسهل عملية البحث فى الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC من جانب كل من المستفيد والمفهرس ، ويتيح النظام الفرعى للضبط الاستنادى ، هذا العديد من الإمكانيات^(٤) :

* اختيار التيجان الببليوجرافية التى تتوافق مع قاعدة البيانات الاستنادية .

بهدف تحقيق قدر أكبر من التقنين والضبط لمدخل الأسماء على المستوى القومى والعالمى ؛ حيث تقوم كل مكتبة ترغب فى الانضمام فى هذا المشروع بتقديم طلب رسمى لمكتبة الكونجرس بهذا الشأن على أن تلتزم هذه المكتبة بتطبيق قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR2 ، ومن جانبها تخرص مكتبة الكونجرس - من خلال قسم التحرير والمراجعة - على مراجعة التسجيلات الاستنادية من قبل هذه المكتبة قبل إتخاذ قرار بإضافتها إلى الملف الاستنادى الرئيسى ، كما تتم بشكل دورى المراجعات اللازمة لعينات عشوائية من التسجيلات الاستنادية التى ترسلها بعض المكتبات المتعاونة للتأكد من احتفاظها بمستوى الجودة المطلوب نفسه ، وذلك بالنسبة للمكاتب التى يرى أن تسجيلاتها تتفق ومستوى مكتبة الكونجرس ، ومن ثم لا تخضع لتحرير ومراجعة مفهرسى مكتبة الكونجرس . وقد وصل عدد المكتبات المشاركة فى هذا المشروع ٢٠٣ مكتبة حتى عام ١٩٩٦ .

وتجدر الإشارة إلى أنه قد انبثق عن مشروع NACO Music مشروع آخر يسمى Project-NMP يهدف لتحقيق المشاركة التعاونية فى إعداد التسجيلات الاستنادية للأسماء الموسيقية

(1) Koth, Michelle (1998). *A Handbook of Examples for use in Authority Records Created by NACO-Music Project* [Computer files].- Computer data and programs.- S. L.: Yale University Music Library. 31/3/1998.- URL: <http://www.library.yale.edu/cataloging/music/nmp.hdbk.html> (Cited 29/3/2000).

(2) GALAXY: *MARC Authority Control*. [Computer files].- Computer data and programs.- S. L.: Gaylord. 31/7/1998.- URL.: [wysiwyg://1188/http://www.gaylord.com/gis/documents/marc-ac.html](http://www.gaylord.com/gis/documents/marc-ac.html) (Cited 31/01/2000).

(3) Ibid.

(4) Ibid.

أضافت المؤسسة لهذه القائمة أكثر من مليون تسجيلات استنادية للأسماء والموضوعات ، وتتيح هذه التسجيلات لأي مستفيد أو مورد ، وفى هذا الصدد تشير مكتبة الكونجرس إلى أن قائمتها الاستنادية وما يضاف إليها من جانب مؤسسة LTI يغطى نحو 7.95 من الرؤوس الاستنادية المستخدمة فى المكتبات⁽¹⁾ .

وتتم عملية الضبط الاستنادية فى النظام الآلى الذى أعدته المؤسسة بعد الانتهاء من جميع العمليات المرتبطة بقاعدة البيانات كإنشاء الحقول وإدخال التسجيلات ... إلخ ، وفى البداية يتم تنقية الرؤوس من كافة علامات الترقيم والمسافات ، ثم يتم مقارنة هذه الرؤوس بالكشاف الشامل الذى يضم الرؤوس الاستنادية المختلفة والمستخلصة من التسجيلات الاستنادية ، وبعد عملية المقارنة هذه يتم الربط فيما بين التسجيلة الاستنادية والتسجيلة البيبليوجرافية من خلال الرؤوس التى تم اختيارها ، مع إعداد إحالات «انظر» من الأشكال المختلفة للرأس إلى الشكل الذى تم ربطه بالتسجيلة البيبليوجرافية⁽²⁾ .

وبعد عمليات المعالجة والمضاهاة بين الرؤوس الاستنادية الخاصة بالمكتبة وبين ملف مكتبة الكونجرس الاستنادى و ملف الضبط الاستنادى الخاص بمؤسسة LTI ، يتم تحويل هذه الرؤوس إلى شكل معالج آليا على دفعات Batch Processing كما يتميز النظام بإمكانية فحص الرؤوس فيما يسمى «بالرؤوس غير المرتبطة unlinked headings

- * صيانة الرؤوس الاستنادية وإعداد شبكة الإحالات «انظر وانظر أيضاً» .
- * التعديل الآلى للأسماء والموضوعات أثناء عملية الفهرسة للتسجيلات البيبليوجرافية .
- * التأكد من أن كل الأشكال المختلفة للرأس تقود إلى نفس اسم الشخص أو الموضوع .
- * إضافة الإحالات «انظر وانظر أيضاً» عند إدخال أية تسجيلات استنادية جديدة .
- * تصدير التسجيلات الاستنادية للنظم الآلية الأخرى .
- * إتاحة واجهة التطبيق لجميع خدمات قواعد البيانات العالمية مثل : RLN, OCLC .
- * إتاحة أشكال ثابتة من الأسماء والموضوعات والإحالة إلى الشكل الموحد أو المقنن .
- * إبراز شبكة الإحالات للمستفيد من خلال الفهرس المتاح على الخط المباشر .

جهود مؤسسة تكنولوجيا المكتبة *Library Technologies Inc.- LTI*

قامت مؤسسة تكنولوجيا المكتبة Library Technologies Inc.- LTI بإعداد قائمة استناد بالأسماء والموضوعات اعتمادا على قائمة استناد الأسماء والموضوعات بمكتبة الكونجرس والتى تتضمن 4,3 مليون تسجيلة استنادية للأسماء و 239 ألف تسجيلة استنادية للموضوعات ، وقد

(1) Library Technology Inc. (1998) *LTI Authority Control*. [Computer files]. - Computer data and programs.- Willow Grove: LTI. 1998.- URL: <http://www.librarytech.com/d-pre!-b.html> (Cited 31/1/2000) .

(2) Ibid .

٥- تقديم خدمة أخرى مهمة تسمى «الضبط الاستنادى السريع Authority Express» وهي تعتمد إلى حد كبير على خدمة نقل الملفات File Transfer Protocol-FTP ، وهي تتيح نقل أكثر من ألف تسجيلة استنادية خاصة بمؤسسة LTI فى الساعة .

جهود شبكة معلومات المكتبات البحثية Research Libraries Information Network-RLIN

وهى شبكة لإدارة واسترجاع المعلومات ، تستخدم من جانب المئات من المكتبات البحثية المتخصصة لأغراض الفهرسة والتكثيف ، وتهدف هذه الشبكة^(٣) إنشاء قاعدة بيانات بيليوغرافية عالمية تتكون من ثلاثة قطاعات أساسية ، هى :

١- قاعدة البيانات البيليوغرافية : وهى عبارة عن فهرس موحد يضم ما يقرب من ٨٨ مليون تسجيلة بيليوغرافية للمكتبات المشتركة فى جماعة المكتبات البحثية Research Libraries Group-RLG ، وغيرها من المكتبات المشتركة فى شبكة RLIN . ويمكن البحث فى هذه القاعدة عن طريق واجهة تعامل سهلة الاستخدام تسمى Eureka ، أو باستخدام واجهة تعامل Zephyr التى تدعم معيار Z 39.50 للبحث ، كما يمكن البحث فى القاعدة الخاصة

بانتظام ، وذلك فى حالة ما إذا وقعت هذه الرؤوس فيما يسمى «بالرؤوس المشكلة -Problem Head ings» وهى الرؤوس التى تضم أخطاء فيتعرف عليها النظام ويحللها ليخلصها مما تضمه من عناصر «الخطأ فى المحتوى Content designator errors» ، وبذلك تضمن المكتبة التحكم والتقنين فى أكثر من ٩٥٪ الرؤوس الاستنادية لها ، كما تضمن ربط نسبة ٨٥٪ من هذه الرؤوس بالملف الاستنادى لمكتبة الكونجرس ، و ١٠٪ منها بالملف الخاص بمؤسسة LTI^(١) .

هذا ويمكن إجمال الإمكانيات التى يتيحها النظام الآلى لمؤسسة LTI فيما يلى^(٢) :

١- إتاحة ملف يضم ١,٢ مليون تسجيلة استنادية من التسجيلات التى تحتفظ بها مكتبة الكونجرس وغير مدرجة فى قائمة التوزيع .

٢- الاستبعاد الآلى للرؤوس غير المرتبطة .

٣- الاتصال المباشر بـ ١,٥ مليون تسجيلة استنادية بما تضمه من إحالات من الأشكال غير الصحيحة للرأس إلى الشكل المقنن الذى أقرته مكتبة الكونجرس .

٤- تقديم خدمة متميزة تسمى «عمليات الاستناد المستمر Authority Update Processing» وتقوم بإحاطة المكتبة بالرؤوس الاستنادية ، التى تغير شكلها المقنن نتيجة التغيير فى التسجيلة الاستنادية للرأس .

(1) Ibid .

(2) Ibid.

(3) RLIN. [Computer files].- Computer data and programs.- S. L.: RLIN. 6/1998.- URL: <http://www.rlg.otg/rlin.html> (Cited 28/2/2000).

الشبكة يوميا من خلال المكتبات المشتركة بها مثل مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية بكندا وموردى الكتب فى مختلف أنحاء العالم .

وإذا ما انتقلنا إلى الحديث عن الملفات الاستنادية الخاصة بشبكة RLIN ، نجد أنها تتكون من (٢) :

أ - ملف الاستناد الأنجلوأمريكى Anglo-American Authority File for names-AAAF للأسماء يتضمن رؤوساً استنادية للأسماء والعناوين المقننة والسلاسل التى وضعت من قبل مكتبة الكونجرس والمكتبات المشاركة فى مشروع NACO ، ويتم تحديثه بشكل يومى .
ب- ملف استناد الموضوعات Subject Authority File-SAF وهو يعتمد على قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس ويتم تحديثه أسبوعياً .

ج- مكنز الفن والعمارة Art & Architecture Thesaurus-AAT وقد نشره معهد Getty Information Institut's ويضم المصطلحات المستخدمة فى مجال الفن والعمارة بالعالم الغربى سواء القديمة أو المعاصرة موضحة العلاقات المختلفة التى تربط فيما بين هذه المصطلحات (٣) .
وتشير أحدث الإحصائيات (٢٧ مارس

بالعمليات الفنية فى المكتبات ، والتى تسمى RLIN .

٢- فهرس العناوين الإنجليزية القصيرة : English Short Title Catalog-ESTC وهو أداة فعالة لدارسى اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي حيث يمكنهم البحث فى هذه الشبكة بالطرق نفسها المشار إليها سالفاً .

٣- ملفات الاستناد : وهى عبارة عن مجموعة من الملفات الاستنادية تعتمد على كل من : ملف الاستناد الأنجلو أمريكى Anglo-American Authority File-AAAF ، وملف استناد الموضوعات لمكتبة الكونجرس Subject Authority File ، والمكنز المسمى Getty Information Institute's Art & Architecture Thesaurus-AAT .

وتتيح شبكة RLIN إمكانيات عديدة للبحث^(١) فيها ؛ حيث يمكن البحث بأسماء الأشخاص ، أو كلمات فى العنوان فى أى شكل أو ترتيب أو عناوين المؤتمرات ، أو أسماء الهيئات ، أو جمل موضوعية أو كلمات دالة ، كما يمكن تحديد نطاق البحث وفق اللغة أو المكان أو تاريخ النشر ، كذلك يمكن استخدام الجبر البوليني Boolean Logic للربط بين عدة الكلمات لتضييق أو توسيع البحث واستخدام إمكانية البحث بالبتير . هذا ويتم إضافة تسجيلات ببليوجرافية إلى هذه

(1) Ibid .

(2) RLG Databases. [Computer files]. - Computer data and programs.- S. L.: RLG. 12/1997.- URL: <http://www.rlg.org/databases.html> (Cited 28/2/2000).

(٣) يوضح الملحق (١) نموذجاً من التسجيلات الاستنادية لشبكة RLIN .

: Reconciling Change and Continuity in Authority Control” وقد عقد في ٢٣ يونيو من عام ١٩٩٥ حيث دارت المناقشات في هذا المؤتمر حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على كيفية تطبيق الضبط الاستادى .

كذلك قام مركز OCLC بإعداد نظام آلى يمكن أن تستخدمه المكتبات ومراكز المعلومات لتصحيح الرؤوس الاستنادية الخاصة بالتسجيلات البليوجرافية^(٣) ، سواء أكانت هذه الرؤوس الاستنادية خاصة بأسماء الأشخاص أم الهيئات أم السلاسل أم الموضوعات ، وذلك وفقاً للرؤوس الاستنادية لمكتبة الكونجرس بشكل جارٍ ودورى ، حيث تبدأ عملية التصحيح هذه بإرسال التسجيلات البليوجرافية الجديدة التى تقوم بإعدادها المكتبة لما يرد إليها من أوعية معلومات جديدة ، ثم يقوم نظام OCLC الآلى بمضاهاة الرؤوس بالتسجيلات الاستنادية ، لمكتبة الكونجرس حتى تلك التى لا تتواجد فى تسجيلات مكتبة الكونجرس الاستنادية حيث يتم استخلاصها من التسجيلات البليوجرافية الخاصة بالفهرس العالمى World Cat ليعدها لتسجيلات استنادية جديدة وصحيحة لها ، لتضاف إلى ملف الكونجرس وأيضا إلى التسجيلات البليوجرافية الخاصة بالمكتبة ، وبمجرد دمج هذه

٢٠٠٠^(١) إلى أن عدد التسجيلات الاستنادية التى يضمها ملف استناد شبكة RLIN وصل إلى الأرقام التالية :

* ملف الاستناد الأنجلو أمريكى للأسماء
AAAF for names : ٧٨٩٢٨٥٢ تسجيلة .

* ملف استناد الموضوعات SAF : ٤٥٩٣٢٢١
تسجيلة .

* مكتز الفن والعمارة AAT : ٢٧٢٧٨ تسجيلة .

جهود مركز مكتبات الحاسب على الخط المباشر

OCLC

قام مركز OCLC بإعداد عديد من البرامج بالتعاون مع جمعية المكتبات الأمريكية American Library وجامعة إنديانا Indiana University للتركيز على المشكلات التى تواجه المكتبات ومراكز المعلومات^(٢) ، وكانت أولى هذه البرامج تلك التى تركز على العمليات الفنية وخاصة عملية الفهرسة وهى بعنوان «المستقبل الآن : الوجه المتغير للخدمات الفنية The Future is Now : The Changing Face of Technical Services ، وتنفيذا لهذا البرنامج عقدت سلسلة من المؤتمرات ، كان من بينها المؤتمر الثالث الذى يركز على قضية الضبط الاستادى ويحمل عنوان “The Future is Now

(1) RLG Union Catalog: Authority File Sizes [Computer files].- Computer data and programs.- S. L.: RLG. 27/3/2000.- URL.: <http://www.rlg.org/autsize.html> (Cited 27/3/2000).

(2) Dillon. Martin. (1995) *Introduction to Proceedings of the OCLC Symposium, ALA Annual Conference, 23 June 1995*. [Computer files].- Computer data and programs.- S. L.: OCLC, 23/6/1995.- URL: <http://www.oclc.org/oclc/man/939lausy/dillon.html> (Cited 31/1/2000).

(3) OCLC Authority Control Services. [Computer files].- Computer data and programs.- U. S. A.: OCLC, 2000.- URL: <http://www.oclc.org/oclc/menu/auth.htm> (Cited 27/3/2000).

للمكتبات المستخدمة للنظام لتبقى دائماً دقيقة وذلك باستخدام خدمة تسمى OCLC's Authority Control Notification option التي توفر آخر طبعة من التسجيلات الاستنادية الخاصة بمكتبة الكونجرس^(٢) ، وفيما يلي نموذج لشكل تصحيح مداخل بأسماء المؤلفين :

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن البحث في الملف الاستنادي الخاص بمركز OCLC ، والذي يحوى

الرؤوس الجديدة مع بقية الرؤوس فى التسجيلات البيبليوجرافية تصبح هذه التسجيلات قابلة للبحث ، ومن هنا يتم تحديث ملف مكتبة الكونجرس الاستنادى من خلال المكتبات المنتشرة فى جميع أنحاء العالم .

كما يوفر هذا النظام وقت وجهد العاملين بالمكتبة ، اللذين يمكن استغلالهما فى مشروعات أخرى^(١) ، ويتيح إمكانية تحديث الرؤوس الاستنادية

Online catalog display of author index before authority control

Index ID	Record	Index Term
i1	2	stravinskas. petras
i2	1	stravinskas, povilas 1950 -
i3	1	stravinskas, vincentas
i4	1	stravinskis, fedor ignatevich 1843 - 1902.
i5*	1	stravinskii, igor federovich 1882 - 1971
i6	1	stravinskis, peter
i7*	1	stravinsky. ign 1882 - 1991
i8	20	stravinsky. igor 1882 - 1971
i9*	1	stravinsky. igor 1887 - 1971
i10*	1	stravinsky. igor 1982 - 1971
i11	6	stravinsky. john

*Indicates variants of line 8:5 variants

Online catalog display of author index after authority control

Index ID	Record	Index Term
i1	2	stravinskas. petras
i2	1	stravinskas, povilas 1950 -
i3	1	stravinskas, vincentas
i4	1	stravinskii, fedor ignatevich 1843 - 1902.
i5	1	stravinskii, peter
i6	24	stravinsky, igor 1882 - 1971
i7	6	stravinsky, john

شكل (٣) : نموذج لتصحيح شكل مداخل بأسماء المؤلفين

المصدر :

OCLC Authority Control Services. [Computer files].- Computer data and programs.- U. S. A.: OCLC. 23/1/2000.-URL: <http://www.oclc.org/oclc/promo/9266auth/9266.html> (Cited 27/3/200)

(1) Ibid .

(2) OCLC Authority Control Services Notification Option. [Computer files].- Computer data and programs.- U. S. A.: OCLC. 23/1/2000.-URL: <http://www.oclc.org/oclc/promo/9266auth/9266.html> (Cited 27/3/200) .

العديد من المعلومات التجميعية عن الأسماء والموضوعات والعناوين المقننة باستخدام الجمل Phrase Searching^(١) ، حيث تضم كل تسجيل استنادية شكلاً موحداً للرأس وإحالة انظر (التي تحيل المستخدم من الأشكال الأخرى للرأس إلى الشكل الموحد له) وإحالة انظر أيضاً (التي توضح علاقات هذا الرأس بغيره من الرؤوس المستخدمة)^(٢) .

جهود الاتحاد الدولي لجمعيات ومراكز المكتبات

IFLA

يعد برنامج الضبط البليوجرافي العالمي Uni-versal Bibliographic Control-UBC الذى بدأت أولى خطواته فى باريس^(٣) عام ١٩٦١ أبرز ما ساهم به الاتحاد الدولي فى مجال الضبط البليوجرافي ، فقد كان الهدف من هذا البرنامج تقديم الخطوط العريضة والأسس والاتفاقيات على المستوى العالمي لتيسير الفهرسة التعاونية أو المقتسمة Shared Cataloging ، وقد نشر الاتحاد الدولي IFLA عام ١٩٨٠ هذه الخطوط العريضة تحت عنوان : Form and Structure of Corporate Headings ، كما نشرت أسماء الأشخاص كملحق فى عدة طبعات فى أعوام ١٩٦٣ ، ١٩٧٧ ، ١٩٨٠ ثم صدرت طبعة

أخرى عام ١٩٩٥ ، وقد روعى قدر الإمكان فى هذه الطبعات جميعاً خصوصية لغة وثقافة والبنية الاجتماعية لكل دولة تتبنى هذا النمط من الفهرسة . وكانت المشكلة التى واجهها الاتحاد الدولي IFLA هى محاولة التوفيق بين مراعاة البعد الخاص بكل دولة من ناحية ، وضمان تيسير استخدام الرؤوس للأسماء الاستنادية فيما بين الدول المختلفة من ناحية أخرى . ويرى البعض^(٤) أنه يمكن حل هذه المشكلة الصعبة اعتماداً على ما يعرف بضبط الإناحة Access Control ، الذى يمكن من خلاله تحديد الشكل المفضل من قبل دولة المنشأ Country of Origin للرأس الاستنادى مع ربط هذا الرأس بالأشكال الأخرى له سواء فى اللغة نفسها أو فى لغات أخرى ، أو ربط هذه الأشكال جميعاً بالتسجيلة البليوجرافية مباشرة وهو الاتجاه الأفضل .

ويقوم برنامج الضبط البليوجرافي العالمي Uni-versal Bibliographic Control-UBC على عدة أسس ، من أبرزها^(٥) :

- * أن تكون كل دولة مسئولة عن إعداد الرؤوس الاستنادية لأسماء مؤلفيها .
- * أن تقبل الدول الأخرى استخدام الرؤوس الاستنادية والتي أعدها كل دولة .

(1) *Phrase Searches make Best use of OCLC's Authority file Database.* [Computer files].- Computer data and programs.- U. S. A.: OCLC, 1998.- URL: <http://www.bcr.org/~shoffhin/1998/julauth.html> (Cited 23/2/200) .

(2) يوضح الملحق (٢) نموذجاً من التسجيلات الاستنادية الخاصة بمركز OCLC .

(3) Delsey, Tom. (1989) *Authority Control in an International Context.* [Computer files].- Computer data and programs.- S. L.: Die Deutsche Bibliothek, 1989.- URL: http://www.oclc.org/oclc/man/9391_ausy/tillet.html (Cited 20/3/2000).

(4) Tillett, Barbara B. (1999). *21st Century Authority Control...* Op. Cit.

(5) Ibid.

* أن تضحي كل دولة - بعض الشيء -
بخصوصيتها وخصوصية مستخدميها من أجل
يسير بسلا تسجيلات الاستنادية على
مستوى العالم ، وهذا يؤدي إلى الجور بشكل
ما على احتياجات المستخدمين المحليين لكل
دولة .

ويرتبط بمشروع UBCIM مشروع آخر هو
برنامج الضبط البليوجرافي العالمي وشكل مارك
العالمي Universal Bibliographic Control
and International MARC Core Program-
UBCIM ، وهو عبارة عن (1) مجموعة من
الأنشطة التعاونية تهدف إلى بناء وتطوير نظم
وقواعد ومعايير للضبط البليوجرافي على الصعيد
المحلي والدولي مما يساعد على تبادل البيانات
البليوجرافية وكذلك دعم الأنشطة المرتبطة بالمهام
التي يقوم بها اتحاد IFLA ، والتي تتمثل في
حفظ وصيانة التسجيلات البليوجرافية ووضع
المعايير الخاصة بذلك والعمل كمركز تجميعي
للمعلومات لكل الأعضاء في اتحاد IFLA ،
فضلا عن أن هذا البرنامج يصدر مطبوعاته حول
المشروعات المرتبطة بمعايير أشكال الاتصال
البليوجرافية العالمية وأعمال المؤتمرات وحلقات

العمل المنعقدة حوله. كما يهدف هذا البرنامج
أيضا (2) تنسيق الأنشطة الموجهة نحو تطوير النظم
والتقنيات الخاصة بالضبط البليوجرافي ، وذلك
على المستوى الوطني وعلى مستوى التبادل العالمي
للبيانات البليوجرافية ، ويدعم هذا البرنامج الأنشطة
المتخصصة التي تتم في أقسام ومراكز الاتحاد
الدولي IFLA .

وقد جاء مارك العالمي UNIMARC (3) -
الذي تولى إعداده اتحاد IFLA - والذي كان
يعرف بـ INTERMARC حتى يستطيع الاحتواء
والتوحيد فيما بين أشكال مارك المختلفة التي بلغ
عددها منذ عقد السبعينيات وحتى الآن أكثر من
٢٠ (شكل اتصال ، جميعها تحمل MARC ،
لعل من أبرزها USMARC UKMARC ، حيث
أصبح في الإمكان تحويل التسجيلات من أي شكل
من أشكال مارك إلى شكل مارك العالمي ، ثم منه
إلى أي شكل من أشكال مارك ؛ أي إنه حلقة
وسيلة أو معبر ما بين أشكال مارك المختلفة ، ومن
ثم فليس على أية مكتبة إلا أن تعد برنامجين
أحدهما يقوم بالتحويل من شكل UNIMARC
وآخر يقوم بالتحويل من شكل UNMARC وذلك
كما في المثال التالي :

(1) IFLA Universal Bibliographic Control and International MARC Core Program (UBCIM)
[Computer files].- Computer data and programs.- S. L: International Federation of Librarty
Associations and Institutions. 7/3/2000.- URL: <http://ifla.inist/VI/3/ubcim.html> (Cited 21/3/
2000).

(2) Ibid .

(3) IFLA Universal Bibliographic Control and International MARC Core Program (UBCIM)
[Computer files].- Computer data and programs.- S. L: International Federation of Librarty
Associations and Institutions. 7/3/2000.- URL: <http://ifla.inist/VI/3/ubcim.html> (Cited 21/3/
2000).

UKMARC ↔ UNIMARC ↔ USMARC

وقد أشار اتحاد IFLA عام ١٩٧٧ أن الهدف من وراء إصدار UNIMARC^(١) هو تيسير التبادل الدولي للبيانات في شكل مقروء آليا فيما بين المراكز الببليوجرافية الوطنية ، وفي بداية عقد الثمانينيات كان التركيز من جانب المسؤولين عن إعداد UNIMARC على فهرسة المنفردات والمسلسلات والاتجاه نحو وضع معايير للبيانات الببليوجرافية ، متمثلا ذلك في التقنيات الدولية للوصف الببليوجرافي ISBDs ، ومع منتصف عقد الثمانينيات هذا اتسع نطاق التغطية ليشمل أنواعا أخرى من أوعية المعلومات ، وأصبح هناك عديد من المراكز الببليوجرافية في الدول المختلفة، تضع في اعتبارها متطلبات ومعايير UNIMARC عند تصميمها لأي قاعدة بيانات أو نظام المعلومات الخاص بها . وبحلول عقد التسعينيات كان هناك تطور آخر تمثل في ملفات مارك العالمي الاستنادية UNIMARC Authorities ، التي صدرت بالتحديد عام ١٩٩١ حيث كانت المؤسسات قبل ذلك تقوم بإدخال اسم المؤلف في كل التسجيلة الببليوجرافية خاصة به ، أما مع الشكل الجديد أصبح في الإمكان إعداد شكل استنادي لاسم المؤلف ، مع الإحالات اللازمة لتوضع في الملف الاستنادي وأصبح ما يوضع في التسجيلة الببليوجرافية هو فقط رقم التسجيلة الاستنادية لاسم المؤلف ، مع الاحتفاظ بظهور اسم المؤلف هذا إذا

ما قام المستفيد بالبحث في قاعدة بيانات المكتبة حيث يقوم الحاسب الآلي باستيراد هذا الاسم من الملفات الاستنادية في وقت لا يشعر به المستفيد .

وقد صممت ملفات مارك العالمي الاستنادية UNIMARC Authorities لتتيح^(٢) للمكتبات أن تجمع في مكان واحد الأشكال الاستنادية لأسماء المؤلفين والهيئات وغيرها ، مع الإحالات للأشكال الأخرى لهذه الأسماء ، وعادة ما ترتبط هذه البيانات بالتسجيلة الببليوجرافية من خلال حقل فرعي يسمى رقم تسجيلة الاستناد Authority Record Number هو 3 \$ وهو حقل فرعي من الحقل رقم --7 وهو التجميعة الخاصة بربط الرؤوس^(٣) ، وهناك ثلاثة أنواع من تسجيلات الاستناد في مارك العالمي UNIMARC .

النوع الأول : ويرمز له بالرمز X وهو تسجيلة مدخل الاستناد Authority Entry Record .

النوع الثاني : ويرمز له بالرمز Y وهو تسجيلة مدخل الإحالة Reference Entry Record .

النوع الثالث : ويرمز له بالرمز Z وهو تسجيلة مدخل التفسير العام General Explanatory Entry Record .

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه في عام ١٩٧٨ قام الاتحاد الدولي IFLA^(٤) بإنشاء مجموعة عمل Working Group تتولى متابعة «نظام الاستناد الدولي International Authority System ،

(1) Ibid .

(2) Ibid .

(4) Ibid .

(٣) يوضع الملحق (٣) بنية تسجيلة مارك العالمي الاستنادية .

عدة مشكلات معظمها يدور حول كيفية إدارة هذا النظام وإلزام الدول بتسجيل هذا الرقم الموحد .

5- إبراز الاتجاهات في مجال الضبط الاستنادي

تتركز الاتجاهات في مجال الضبط الاستنادي على أسلوب المشاركة أو الاقتسام للتسجيلات الاستنادية بمعنى أن يشارك في التسجيلة الاستنادية الواحدة أكثر من مكتبة أو مركز معلومات ، وهذا يساعد بدرجة كبيرة على الحد من التكرار واختلاف الممارسات ومن ثم خفض تكاليف إنشاء التسجيلات الاستنادية⁽¹⁾ ، كما أن إعداد الملف الاستنادي وإتاحته على شبكة اتصالات واسعة يمكن أن يساعد في تحقيق الضبط الاستنادي على المستوى القومي والدولي .

وفي إطار ذلك يقوم الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها IFLA⁽²⁾ بتجميع بيانات من عدة هيئات بيبليوجرافية وطنية فيما يتعلق بملفات الاستناد الخاصة بكل منها ، تمهيداً لصياغة مواصفات لنظام دولي ، يلبي الحاجات البيبليوجرافية للمكتبات ومراكز المعلومات ، وذلك من خلال :

- * الاتفاق على محتوى التسجيلة الاستنادية حتى يسهل تبادلها فيما بين الهيئات المختلفة .
- * تبادل البيانات الاستنادية في شكل مقروء آلياً .
- * وضع تمييز للرؤوس بواسطة أرقام دولية موحدة

الذي يهدف وضع المعايير الخاصة بمحتوى وبنية تسجيلات الاستناد سواء في شكلها المطبوع أو المحسب ، ووضع آلية للضبط الاستنادي وتبادل البيانات الاستنادية على الصعيد العالمي ، والتخطيط لإنشاء شبكة معلومات تربط فيما بين قواعد بيانات محلية للتسجيلات الاستنادية في كل دولة ، مع إمكانية التحكم مركزياً في هذا النظام لضبط عمليات الربط والوصول إلى تسجيلات الاستناد من المراكز الوطنية المختلفة ، وإعادة توجيه حزم البيانات الاستنادية Authority Data Packages للمركز الوطني المناسب كل حسب حاجته وموقعه . كما تتولى أيضاً مجموعة العمل هذه وضع تصور لرقم خاص بالاستناد على غرار الرقم الدولي الموحد للكتب ISBN ، والرقم الدولي الموحد للمسلسلات ISSN وتسميته International Standard Authority Number-ISAN ، ويتم تمثيله في مختلف التسجيلات الاستنادية كعنصر محدد لهويتها حيث يمكن تسجيل هذا الرقم في التسجيلة البيبليوجرافية فور إعداد التسجيلة الاستنادية في إطار نظام الضبط البيبليوجرافي العالمي UBC ، وأي تسجيلات بيبليوجرافية أو استنادية تضاف لاحقاً يتم إتاحتها والتعريف بها على المستوى المحلي ، منعاً لاحتمالات التكرار . وقد حاول الاتحاد الدولي IFLA بالفعل تنفيذ هذه الفكرة في أوائل عقد الثمانينيات من القرن العشرين ، إلا أنه قد واجهته

(1) Auld, Larry. (1982) *Authority Control*. Library Resources and Technical Services.- (Oct.- Dec. 1982). - p. 325.

نقلا عن : محمد فتحي عبد الهادي (١٩٩٣) ، المعالجة الفنية لأوعية المعلومات ... مرجع سابق ، ص ١١٦ .

(2) Delsey, Tom. (1980) *IFLA Working Group on an International Authority System*. International Cataloging.- (Jan-Mar 1980).

نقلا عن : محمد فتحي عبد الهادي ... المرجع نفسه والصفحة نفسها .

للاستناد International Standard
Authority Number-ISAN

- * نظام تفاعلي يمكن من جمع البيانات كجزء من عملية الفهرسة ثم إتاحتها للمستخدمين .
- وعلى صعيد التخطيط للضبط الاستنادي يقترح البعض⁽¹⁾ مجموعة من المتطلبات الأساسية الواجب توافرها عند إعداد نظام استنادي عالمي :
- * التأكد من التوافق فيما بين النظم الآلية المختلفة داخل كل دولة .
- * الاتفاق قدر الإمكان في ممارسات المعالجة الفنية وخاصة الفهرسة فيما بين الجهات المختلفة .
- * ضمان التوحيد سواء في إعداد الرؤوس الاستنادية أو تعديلها .
- * إعداد التسجيلات الاستنادية الأساسية اعتماداً على الحاسب الآلي لتوفير الوقت والجهد واستثمار إمكانيات التخزين الهائلة وتنوع عمليات الاسترجاع .
- * ضمان تصدير واستيراد التسجيلات الاستنادية والبليوجرافية آتياً عبر النظم الآلية المختلفة .
- * إعداد المزيد من دراسات المستخدمين للتعرف على أكثر أشكال المصطلحات ، التي يستخدمونها في عمليات البحث .
- * بناء تسجيلة استنادية للمفاهيم مع ربطها بالأسماء المعبرة عنها ، وهذا ينطبق على الموضوعات ، أما بالنسبة لأسماء الأشخاص والهيئات والسلاسل يتم حصر الصيغ المفضلة

وغير المفضلة مع ربطها والتحكم فيها من خلال المصطلحات والقواعد والسياقات التي ترد فيها .

* إنشاء وتطوير آلية جديدة تتيح الربط بين بيانات الوصف البليوجرافي للأوعية المطبوعة أو الإلكترونية وتسجيلات ضبط الإتاحة هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى الربط فيما بين الأنواع المختلفة من العلاقات الموجودة بين الوحدات البليوجرافية المختلفة .

وقد تم تكوين جماعة اهتمام للضبط الاستنادي Authority Control Interest Group بدعوة من د. باربرا ب. تيليت Barbara B. Tillett التي تشغل منصب رئيس مكتب دعم سياسات الفهرسة - Cataloging Policy and Support Office بمكتبة الكونجرس⁽²⁾ بالتعاون مع جمعية المكتبات الأمريكية ALA لمساعدة المهرسين والمستخدمين في عمليات الضبط الاستنادي ، وحتى يتسنى لهؤلاء مواكبة التطورات التي سوف يشهدها القرن الحادي والعشرين فينبغي النفاذ إلى ما وراء الضبط الاستنادي للتسجيلة البليوجرافية كهدف وغاية ، والنظر إليه كوسيلة وأداة لتحقيق هدف أكبر ، هو التحكم والضبط بهدف التيسير والإتاحة للأشكال المختلفة من التسجيلات ذلك أن الضبط الاستنادي هنا سيضمن التحكم في الإتاحة ، عن طريق الربط بين الوصف البليوجرافي والتحكم في إتاحة التسجيلات من خلال بنية النظم الآلية واستخدام طرق وآليات بحث ثلاثي التداخل والتعمد الذي تتسم به البيانات البليوجرافية بما في ذلك

(1) Tillétt, Barbara B. (1999). 21st Century Authority Control... Op. Cit.

(2) Ibid .

العلاقات الكثيرة المتشعبة بين المداخل البليوجرافية كالأعمال والأشخاص والهيئات والموضوعات ... إلخ ، وأيضاً بيان الأعمال التي تظهر في أكثر من شكل أو وسيط مادي ، بمعنى آخر أن الضبط الاستنادي في النظم الآلية يأخذ بيد المستفيد إلى التسجيلات التي يحتاجها من خلال ضبط عملية الإتاحة بتوفير بنية واضحة ومحددة تضم مصطلحات مختلفة ، تتضمن أشكالاً مختلفة للأسماء والعناوين والمترادفات والمصطلحات المرتبطة ، وكذلك نظم التصنيف ، واستراتيجيات بحث متنوعة يُراعى فيها وزن المصطلح (أى أهميته النسبية مقارنة ببقية المصطلحات) ، ونتائج استراتيجيات البحث السابقة .

وتستشرف د. باربرا Barbara B. Tillett مستقبل الضبط الاستنادي في السنوات القليلة المقبلة⁽¹⁾ حيث تشير إلى أنه يمكن أن يتم الضبط الاستنادي بطريقة بسيطة فعند ورود أى وعاء معلومات جديد لفهرسته ، يتم مسحه إلكترونياً باستخدام جهاز ماسح ضوئي ، متصل بمحطة عمل Workstation كبيرة (أو قد يكون هذا الوعاء هو في حد ذاته مصدر معلومات إلكتروني) بعد ذلك يقوم المفهرس بتحديد العناصر التي تمثل نقاط الإتاحة للوعاء ، ومن ثم يراد ضبطها استنادياً ، ثم يقوم الحاسب الآلي بمضاهاة هذه العناصر المختارة بقاعدة البيانات الأساسية أو الملف الأساسي للتسجيلات البليوجرافية المتصل بمجموعة من خدمات قواعد البيانات المحلية أو العالمية مثل OCLC ، وذلك للتحقق مما إذا كان قد

سبق إدخالها للقاعدة وربطها بهذا الوعاء من قبل أم لا ، ثم يقدم الحاسب الآلي تقريراً للمفهرس عما وجدته ليقوم بدوره بفحص هذه النتائج وتصويب الروابط بين المصطلحات وإضافة المعلومات الضرورية اللازمة . وتصل أهمية هذا الدور الذي يلعبه المفهرس إلى ذروته في حالة ما إذا كانت نقاط الإتاحة المختارة جديدة حيث يتعين عليه مراجعتها للتأكد من أنها ليست مجرد مرادفات أو صياغات أخرى لمصطلحات قد سبق إدخالها من قبل ، كما ينبغي عليه أيضاً أن يقوم بإضافة ما يجده ضرورياً من معلومات لاستكمال توثيق وضبط هذه المصطلحات الجديدة استنادياً ، وبعد عملية المراجعة السريعة هذه وبعد أن يطمئن المفهرس لاكتمال واتساق عمله ، يتم إضافة وحفظ هذه المصطلحات في الملف الاستنادي مع ملاحظة أنه ينبغي إحاطة المكتبات الأخرى المتصلة بأي تغييرات تجرى على هذا الملف ، سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل لضمان عدم تكرار الجهود واستيعاب جميع آراء ووجهات النظر .

ونرى باربرا أنه في ظل الضبط الاستنادي في النظم الآلية لم تعد المكتبات في حاجة إلى استخدام شكل استنادي موحد⁽²⁾ وإنما يمكن إتاحة أشكال متنوعة لنقاط الإتاحة يختار منها المستفيد ما يناسبه أو يتألف معه ، ومن ثم لم تعد هناك صعوبة في التوفيق بين شكلين أحدهما ترغب المكتبة في استخدامه ، وآخر يستخدمه المستفيد لأى مدخل ، سواء أكان هذا المدخل شخصاً أم هيئة أم سلسلة أم موضوعاً ؛ حيث إن هذين الشكلين وغيرهما سيكونون جميعاً متصلين بالتسجيلة الاستنادية ، وهذا يتفق

(1) Ibid .

(2) Ibid .

مع ما ألمح إليه الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى من أن الضبط الاستنادى فى ظل النظم الآلية يكاد يكون غير ملحوظ من جانب المستفيد نظراً لأن أى شكل يستخدمه المستفيد ؛ سيقوده مباشرة للتسجيلة البليوجرافية نفسها بدلا من الأشكال المقتنة للرووس ؛ أى إنه لن تكون هناك خطوات وسيطة^(١) .

وتطرح د. بابرًا تساؤلاً ملحا هو « هل هناك حاجة فعلية للضبط الاستنادى ؟ » ثم تجيب عنه بنعم مدللة على ذلك بأنه^(٢) مع تزايد حجم ملفات الحاسب الآلى نتيجة لتضخم المعرفة البشرية وتشعبها ، أصبحت هناك حاجة ماسة للضبط الاستنادى بدرجة أكبر من ذى قبل ، فعند البحث باستخدام مصطلحات موضوعية - حتى وإن كانت مرتبة طبقيا حسب وزنها وأهميتها - فسوف نسترجع مئات الآلاف من التسجيلات كثير منها غير مناسب لاحتياجات البحث ، وهو ما سيزيد معدل الاستدعاء Recall على حساب التحقيق Pre-cision ونظراً لما تمتلئ به لغتنا العربية وكذا اللغات الأخرى من مترادفات وأشباه مترادفات ، فلا بد من أن يكون ثمة ضبط إلى حد ما للمصطلحات المستخدمة ، وإلا سيضيع كثير من وقت وجهد المستفيد لغزيلة التسجيلات المترجمة ، فضلا عن عدم وصوله إلى بعض التسجيلات نتيجة عدم علمه بوجودها ، خاصة فى ظل الكم الضخم من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت أى مصادر المعلومات الإلكترونية ، الذى يتضاعف أسياً يوماً بعد يوم .

بمعنى آخر أن المكتبات ومراكز المعلومات أصبح لزاما عليها أن تتحول من التركيز على الضبط الاستنادى Authority Control إلى التركيز على ضبط الإتاحة Access Control أى أنه بصرف النظر عن المصطلح الذى سوف تتبناه المكتبة أثناء فهرستها للأوعية المعلومات المقتناة لديها ، فسوف تحرص فى عملية البحث التى تتم من قبل المستفيد على أن تحقق قدرًا من الضبط للمصطلحات التى يبحث بها من خلال حصر المصطلحات المختلفة التى تعبر عما يبحث عنه (اسم شخص ، اسم هيئة ، مؤتمر ، سلسلة ، موضوع ... إلخ) ، ثم إعداد شبكة من الإحالات التى تربط بين هذه المصطلحات المختلفة وبعضها البعض ، بحيث تقود جميعها إلى الشئ نفسه الذى يبحث عنه ، ومن ثم يكون التحول هنا من الضبط الاستنادى فى مرحلة الفهرسة والتكشيف (الضبط المسبق Pre-Control) إلى ضبط الإتاحة فى مرحلة البحث والاسترجاع (الضبط اللاحق Post-Control) .

٦- التوصيات المقترحة

فى ضوء ما استعرضته الباحثة من عناصر حول موضوع الضبط الاستنادى ، تقترح الباحثة عدداً من التوصيات ، من أبرزها :

- ١- إنشاء ملف استنادى عربى موحد على مستوى قومى .
- ٢- اختيار جهة مركزية^(٣) لتكون مسئولة عن تجميع التسجيلات الاستنادية أولاً بأول من

(١) محمد فتحى عبد الهادى (١٩٩٣) المعالجة الفنية لأوعية المعلومات ... مرجع سابق . ص ١١٧ .

(2) Tillett, Barbara B. (1999). 21st Century Authority Control... Op. Cit.

(٣) على الصعيد القومى يمكن أن تقوم المكتبات الوطنية فى كل دولة عربية بدور هذه الجهة ، كما يمكن على الصعيد الإقليمى أن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدور هذه الجهة .

مختلف المكتبات عبر شبكات الاتصال المختلفة ، مع ضرورة التأكيد على توحيد الممارسة ومستوى الدقة فى إعداد هذه التسجيلات من جانب المكتبات المختلفة .

٣- تبنى شكل اتصال معيارى لتيسير تبادل التسجيلات البليوجرافية والاستنادية بين الجهة المركزية والمكتبات المتعاونة معها ، ويقترح فى هذا الصدد شكل اتصال مارك USMARC الأمريكى ؛ نظراً لاتساع رقعة انتشاره أو UNIMARC وذلك حتى يخرج إلى حيز الوجود شكل اتصال عربى صرف ARABMARC .

٤- عند إعداد الملف الاستنادى الموحد لابد أن يتكون من : ملف استناد للأسماء الذى يجمع فى هجائية واحدة الرؤوس الأسماء ، سواء أكانت أسماء أشخاص أم هيئات أم أماكن جغرافية ، وسواء أكانت تستخدم فى الفهرسة كمدخل رئيسية أم إضافية أم تحليلية أم موضوعية ، وملف استناد السلاسل والعناوين الموحدة ، وملف استناد موضوعى .

٥- المراجعة الدورية والمنتظمة للتسجيلات الواردة وكذلك المراجعة لمحتوى الملف الاستنادى الموجود بالجهة المركزية .

٦- إتاحة التسجيلات الاستنادية على الخط المباشر

عبر شبكات المعلومات المحلية والعالمية مثل شبكة الإنترنت ، على أن يتم تخصيص لجنة دائمة لتلقى الملاحظات والاقتراحات على التسجيلات الاستنادية التى يضمها الملف الاستنادى . كما يمكن إتاحة هذه التسجيلات فى شكل ملىزر على أن يتم تحديث ما تضمه من معلومات فى إصدارات دورية فصلية مع تركيبات سنوية .

٧- ربط التسجيلات الاستنادية بالتسجيلات البليوجرافية ، مع التأكيد على ضرورة توحيد ما يجرى من تعديلات فى كلا النوعين من التسجيلات .

٨- فتح مجال لتدريب العاملين فى المكتبات والمؤسسات المختلفة على كيفية إعداد التسجيلات الاستنادية بالمستوى ، الذى يلائم تضمينها فى الملف الاستنادى الموحد بما يضمه من اختيار لمدخل الأسماء فى الفهارس بطريقة موحدة ، وإعداد الإحالات اللازمة .

٩- تحقيق التعاون مع مكتبة الكونجرس عن طريق الاشتراك فى المشروعات الاستنادية التى تتبناها بحيث تكون الاستفادة متبادلة ، فتمد هذه الجهة المركزية مكتبة الكونجرس بالتسجيلات الاستنادية للأسماء العربية ، وتحصل منها على التسجيلات الاستنادية للأسماء الأجنبية .

قائمة بالمصادر المستشهد بها

أولاً: المراجع العربية :

- ٤- سحر حسنين ربيع (١٩٩٧) . الملف الاستنادى للأسماء بمكتبة الكونجرس : دراسة تحليلية وتقييمية / إعداد سحر حسنين محمد ربيع ، أطروحة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، ١٩٩٧ ، ١٩٧ ، ص ١٠٦ .
- ٥- كلايتون مارلين (١٩٩٢) . إدارة مشاريع التشغيل الآلى فى المكتبات / تأليف مارلين كلايتون ؛ ترجمة على سليمان الصوينع . - الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩١ .
- ٦- محمد فتحى عبد الهادى (١٩٩٣) . المعالجة الفنية لأوعية المعلومات : الفهرسة - التصنيف - التكتيف - الضبط الاستنادى . - القاهرة : مكتبة غريب ، [١٩٩٣] ، ص ٢١١ .
- ٧- مصر ، مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، قطاع المشروعات والتوثيق ، إدارة التدريب (١٩٩٩) ، نظام المكتبة المتطور *Advanced Library Information System - aLIS* . [القاهرة] : المركز ، ١٩٩٩ ، ص ٣٧ ، [١٩٩] .

- ١- أحمد محمد الشامى (١٩٨٨) . المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات : انكليزى عربى / أحمد محمد الشامى ، سيد حسب الله . - الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٠٣ .
- ٢- أسامة السيد محمود على (٢٠٠٠) . معايير اختيار تقييم النظم الآلية المتكاملة فى المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تطبيقية على البرنامج الحديث لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - *A-LIS* . الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات : كتاب دورى يصدر مؤقتاً مرتين فى السنة ، مج ٧ ، ع ١٣ (يناير ٢٠٠٠) . - ص ص ١٢٩ - ١٦٨ .
- ٣- أسامة لطفى محمد أحمد (١٩٩٥) . التطبيق المتكامل لنظام *CDS/ISIS* فى المكتبات : دراسة تجريبية ، أطروحة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ . - ص ٢٢٥ .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- IFLA, 2000. – URL : <http://ifla.inist.fr/VI/3/ubcim.html> (Cited 21/3/2000).
- 12- IFLA *Universal Bibliographic Control and International MARC Core Programme (UBCIM)* [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: International Federation of Library Associations and Institutions, 7/3/2000. – URL : <http://ifla.inist.fr/VI/3/ubcim.html> (Cited 21/3/2000).
- 13- IFLA *Universal Bibliographic Control and International MARC Core Programme (UBCIM)* [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L. International Federation of Library Associations and Institutions, 3/3/2000. – URL : <http://ifla.inist.fr/VI/3/pl1996-1/unimarc.html> (Cited 21/3/2000).
- 14- Koth, Michelle (1998). *A Handbook of Examples for use in Authority Records Created by NACO-Music Project* [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: Yale University Music Library, 31/3/1998. – URL : http://www.library.yale.edu/cataloging/music/nmp_hdbk.html (Cited 29/3/2000).
- 15- Library Technology Inc. (1998) *LTI*
- 8- Delsey, Tom. (1989) *Authority Control in an international Context*. [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: Die Deutsche Bibliothek, 1989. – URL : http://www.oclc.org/oclc/man/9391_asy/tillet.html (Cited 20/3/2000).
- 9- Dillon, Martin. (1995) *Introduction to Proceedings of the OCLC Symposium, ALA Annual Conference, 23 June 1995*. [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: OCLC, 23/6/1995. – URL : http://www.oclc.org/oclc/man/9391_asy/dillon.html (Cited 31/1/2000).
- 10- GALAXY : *MARC Authority Control*. [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: Gaylord, 31/7/1998. – URL : <http://www.gaylord.com/gis/documents/marc-ac.html> (Cited 31/1/2000).
- 11- IFLA *Universal Bibliographic Control and International MARC Core Programme (UBCIM)*. [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: International Federation of Library Associations and Institutions

- 19- *RLG Databases*. [Computer files]. – Computer data and Programs. – S.L.: RLG, 12/1997. – URL : <http://www.rlg.org/databases.html> (Cited 28/2/2000).
- 20- *RLG Union Catalog : Authority File Sizes* [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: RLG, 27/3/2000. – URL : <http://www.rlg.org/autsize.html> (Cited 27/3/2000).
- 21- *RLIN*. [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: RLIN, 6/1998. – URL : <http://www.rlg.org/rlin.html> (Cited 28/2/2000).
- 22- Tillet, Barbara B. (1999). *21st Century Authority Control : What is it and how do we get there ?* [Computer files]. – Computer data and programs. – S.L.: Die Duetsche Bibliothek, 8/12/1999. – URL : http://www.oclc.org/oclc/man/9391_asy/tillet.html (Cited 21/3/2000).
- Authority Control*. [Computer files]. – Computer data and programs. – Willow Grove : LTI, 1998. – URL : <http://www.librarytech.com/d-prel-b.html> (Cited 31/1/2000).
- 16- *OCLC Authority Control Services*. [Computer files]. – Computer data and programs. – U.S.A.: OCLC, 2000. – URL : <http://www.oclc.org/oclc/menu/auth.html> (Cited 27/3/2000).
- 17- *OCLC Authority Control Services Notification Option*. [Computer files]. – Computer data and programs. – U.S.A.: OCLC, 23/1/2000. – URL : <http://www.oclc.org/oclc/menu/auth.html> (Cited 27/3/2000).
- 18- *Phrase Searches Make Best use of OCLC's Authority File Database*. [Computer files]. – Computer data and Programs. – U.S.A.: OCLC, 1998. – URL : <http://www.bcr.org/~shoffhin/1998/julauth.html> (Cited 23/2/2000).

Example 1. Personal Name hdg, with 400 for variant spelling.

(Appendix VII)

FIN IN NAFR9322748 – 1 record in NAF

ID : NAFR9322748 ST : p EL ; n STH : a MS : n UIP : a TD : 19930624062005

KRC : a NMU : a CRC : c UPN : a SBU : a SBC : a DID : n DF : 06-22-93

RFE : a CSC : C SRU : b SRT : n SRN : n TSS : TGA : ? ROM : ? MOD :

VST : d 06-24-93.

040 NjP\$cNjP

100 10 Friedman, Samuel, \$d1940-

400 10 Friedman, Samuel, \$d1940-

670 Raff, J. Symphony no. 1, 1988 : \$blabel (Samuel Friedman) insert (Samuel Friedman, Conductor; b. Kharkov. 1940; emigrated to Israel in 1973).

675 Holmes, J.L. Conductors on record; \$aJacobs, A. Penguin dict. of musical performers; \$aInt'l WW in music. 9th-13th eds.

675 field lists sources where the name was not found.

See also :

Appendix VII – Examples of RLIN Authority Records

Example 2. Personal name heading
(Appendix VIII)

Screen 1 of 1 : LC Approved Record :

	Entered : 930708	Rec status : n	
Type : z	Enc level : n	Source : c	Lang : ???
Roman : ?	Upd status : a	Mod. rec.	Name use : a
Govt. agn.: ?	Ref status : a	Subj : a	Subj use : a
Series : n	Auth status : a	Feo subd : n	Ser use b
Ser num : n	Auth/Ref a	Name : a	Rules : c

1 001 no 93020265

2 005 19931112052945.6

3 040 PPPrHi \$c PPPrHi

4 100 10 Adair, J.A. \$q (Joseph Alexander), \$d 1863-1931

5 400 10 Adair, Joseph Alexander, \$d 1863-1931

6 670 His Semi-Centennial of Lansing Presbytery, 1920 : \$b t.p. (Rev. J.A. Adair)

7 670 PPPrHi files \$b (Joseph Alexander Adair; b. 1863; d. 1931; Presbyterian clergyman in Michigan)

Note 670 for in-house files.

See also :

Appendix VIII – Examples of OCLC Authority Records